



المنتدى العربي للبحث
العلمي والتنمية المستدامة

وثيقة الدورة السادسة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة

17-19 ديسمبر 2018، الرباط، المملكة المغربية

تحت رعاية

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المملكة المغربية

بمشاركة



rasd.alecso.org

التعريف بالمنتدى

يُعد البحث والتطوير من أهم مولدات المعرفة، كما تعد الشراكات بين الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير وفعاليات الإنتاج من أهم العوامل الفاعلة في استخدام هذه المعرفة. ولقد تنبّهت الدول المتقدمة والشركات العالمية الكبرى لهذه الحقيقة، لذلك رفعت بشكل ملحوظ نسبة ما تنفقه على البحث والتطوير من القطاعين العام والخاص إلى ناتجها المحلي الإجمالي خلال العقود الأخيرة. كما تنبّهت بعض الدول النامية في شرق وجنوب شرق آسيا لذلك، وزادت ما تنفقه على منظومة العلم والتقنية والابتكار لديها مما خلق معدلات نمو مرتفعة بها. أما في الوطن العربي، فقد نشأت أنشطة البحث العلمي وتوسعت تحت ضغط الطلب الاجتماعي، وقد كان ارتباطها بالحاجات الاقتصادية الفعلية للدول العربية ضعيفاً وما زال. لذلك، فإن هناك حاجة ماسة لزيادة الشراكات العملية المثمرة بين قطاعات التعليم والبحث والقطاعات الاقتصادية في الوطن العربي، ولتعزيز تواصلها واستفادتها من الخبرات العالمية والخبرات العربية في المهجر. ويأتي المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة كمحاولة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للمساهمة في بناء شراكات فاعلة بين قطاعات التعليم والبحث العلمي وباقي القطاعات المعنية بالتنمية وقضاياها في الوطن العربي. وقد تم تصميم المنتدى ليكون فضاءً عربياً يبتعد في طبيعته عن المؤتمرات واللقاءات التقليدية، حيث يُعنى بجمع المسؤولين وصناع القرار في الوزارات العربية المعنية والجامعات والمؤسسات التدريسية والبحثية والشركات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية في الدول العربية (العامة والخاصة) يوفر مناخاً مناسباً للتقارب والتعاون والتكامل، ويمكّن من خلق آليات مناسبة لربط برامج الدراسات العليا ومشاريع البحث العلمي التي تُجرى في الجامعات ومراكز البحوث العربية بحاجات المجتمعات العربية وبخططها التنموية. ويجمع هذا المنتدى الخبراء والباحثين والمختصين العرب والمؤسسات والشركات العربية مع نظرائهم على الصعيدين الإقليمي والدولي، وهو فرصة لاستقطاب العلماء والخبراء العرب في المهجر بهدف تمكينهم من المساهمة في نقل وتوطين التقانات المتطورة بالبلدان العربية، والمشاركة في تطوير وتنفيذ برامجها التنموية. يعقد هذا المنتدى سنوياً بالتداول بين الدول العربية، وقد عُقدت دورته الأولى في شهر ديسمبر 2013 بتونس، برعاية فخامة رئيس الجمهورية التونسية الدكتور محمد المنصف المرزوقي، وعقدت الدورة الثانية في شهر ديسمبر 2014 بالشارقة، برعاية صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، بدولة الإمارات العربية المتحدة، والدورة الثالثة في شهر ديسمبر 2015 ببيروت، تحت رعاية معالي الوزير نبيل دو فريج، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية بلبنان، والدورة الخامسة عقدت في ديسمبر 2016، بالقاهرة، تحت رعاية معالي الدكتور أشرف الشحي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية، والدورة الخامسة في شهر ديسمبر 2017 بالخرطوم، برعاية معالي وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذة الدكتورة سمية أبو كشوة بجمهورية السودان.

مرجعيات المنتدى

- ✓ قرارات القمم العربية بشأن تطوير التعليم العالي والبحث العلمي.
- ✓ خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.
- ✓ مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة.
- ✓ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتقني والابتكار.

دواعي إطلاق المنتدى

- ✓ يُحوّل الوطن العربي بعضاً من ثروته إلى معرفة، إلا أن منظومة العلم والتكنولوجيا العربية لم تتحول إلى نظام وطني للابتكار قادر على تحويل المعرفة إلى ثروة. ويُعزى ذلك لأسباب عديدة لعل أبرزها ضعف أو غياب الشراكات بين الكتل الثلاث الرئيسية لهذه المنظومة (الجامعات- مراكز الأبحاث- قطاعات الإنتاج والخدمات)، والتي إذا ما تم تفعيلها ستتمكن من تحويل مخرجات الاستثمار في رأس المال الثابت إلى ثروة مرة أخرى.
- ✓ إن القيام بنشاطات التعليم العالي والبحث والتطوير لن يسهم في خلق تنمية مستدامة ما لم تتم الاستفادة الوطنية من نتائجها واستثمارها في خدمة المجتمع. ويتطلب تحقيق هذه الاستفادة شراكات بين القائمين على التعليم العالي والبحث والتطوير من جهة، وبين قطاعات الإنتاج والخدمات والمجتمع من جهة أخرى. وتحتاج هذه الشراكات إلى سياسات وتشريعات داعمة لإقامتها وإرسائها، وإلى آليات لتفعيلها وتطويرها، وهي آليات مفقودة أو ضعيفة لدى دول العالم النامي عامة، بما فيها الدول العربية.

أهداف المنتدى

يهدف المنتدى إلى تعزيز مساهمة الجامعات ومراكز البحث العلمي والباحثين والمبتكرين في القضايا التنموية العربية من خلال الآتي:

- ✓ المساهمة في تعزيز التعاون بين الوزارات والهيئات العربية المعنية بالتعليم والتدريب والبحث العلمي، وتفعيل الشراكات بين الجامعات ومراكز ومؤسسات البحث والتطوير من جهة، وشركات وفعاليات الإنتاج والخدمات من جهة أخرى.
- ✓ تشجيع الباحثين والمبتكرين العرب وربطهم بالشركات المتخصصة بهدف تحويل ابتكاراتهم إلى منتجات ومشروعات اقتصادية، وتعزيز التواصل مع العلماء العرب في المهجر والاستفادة من خبراتهم في تنمية البلدان العربية.
- ✓ المساهمة في تعزيز دور القطاع الخاص في دعم وتشجيع وتمويل أنشطة البحث العلمي في الدول العربية، وفي الاستثمار في رأس المال المبادر.
- ✓ عرض التجارب والخبرات العربية والعالمية الناجحة، وتمكين الدول والمؤسسات العربية من الاستفادة منها.

الإشراف واللجان التنظيمية والعلمية للمنتدى

اللجنة العليا



الأستاذ الدكتور محمد الكتاني
عضو وأمين السر المساعد
أكاديمية المملكة المغربية



الدكتور سعود هلال الحربي
مدير عام
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

اللجنة العلمية



الأستاذ الدكتور أبو القاسم البدرى
مدير إدارة العلوم والبحث العلمي
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الألكسو



الأستاذ الدكتور أحمد حموش
مدير البحث العلمي والابتكار
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



الدكتور مصطفى الزياني
أستاذ باحث
ورئيس مجموعة البحث العلمي
جامعة عبد الملك السعدي



الدكتور البشير ثامر
مساعد أمين السر الدائم
أكاديمية المملكة المغربية

اللجنة التنظيمية



الأستاذ الدكتور فتحي المنصوري
أمين عام مساعد
اتحاد مجالس البحث العلمي العربية



المهندس صالح الجعداف
مدير إدارة البحوث والتطوير
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين



الدكتور البشير تامر
مساعد أمين السر الدائم
أكاديمية المملكة المغربية



الأستاذة سالي حسن
منسقة مشروعات
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



الأستاذ صفوان الحكيم
منسق مشروعات
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



الدكتورة هند الكداري
مديرية البحث العلمي والابتكار
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



السيدة لعزيزة اولبنا
مديرية البحث العلمي والابتكار
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



السيدة ثوريا السعيد
مديرية البحث العلمي والابتكار
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

الجهات المتوقع مشاركتها في المنتدى

- اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الوزارات والجهات الحكومية المعنية بالبحث العلمي وبقضايا التنمية في الدول العربية.
- منظمات واتحادات عربية وإقليمية ودولية.
- مؤسسات وشركات القطاع الخاص المعنية بالعلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي.
- الجهات والمؤسسات التي ترغب في المشاركة.

محاو المنتدى

سيناقش المشاركون في المنتدى المحاور والمواضيع الآتية:

1. المحور الأول: المؤشرات الإنمائية العربية: مؤشرات عربية لتصنيف الجامعات.
2. المحور الثاني: النهوض بالنشر العلمي باللغة العربية.
3. المحور الثالث: الآفاق الواعدة للتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة **2030**.
4. المحور الرابع: التحوّل الرقمي الذي.
5. المحور الخامس: الروابط العلمية المتخصصة إحدى آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار.
6. المحور السادس: ربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار وتثمين البحوث العلمية.

أنشطة علمية موازية

1. الاجتماع الأول للجنة الدائمة للبحث العلمي والابتكار في الدول العربية.
2. الاجتماع الثاني لفريق العمل العربي لربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار.
3. دورة تدريبية حول: التحوّل الرقمي المؤسسي

الجدول الزمني الخاص بالمحاور العلمية للمنتدى

اليوم الأول: الإثنين 2018/12/17

التوقيت	البرنامج
09:30-08:00	- الاستقبال والتسجيل
الجلسة الافتتاحية	
10:00 - 09:30	- كلمات ترحيبية (كلمات الجهات الراعية والداعمة، كلمات الجهات المنظمة)
11:30 - 10:00	الجلسة الأولى: النهوض بالنشر العلمي باللغة العربية الجهة المشرفة: أكاديمية المملكة المغربية
رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور محمد الكتاني، عضو أكاديمية المملكة المغربية مقرر الجلسة: أ.د. مصطفى الزياخ، مقرر أكاديمية المملكة المغربية	
<u>المتحدثون:</u>	
<ul style="list-style-type: none"> • الحرف العربي أداة لتبليغ التكنولوجيا، أ.د. حمزة الكتاني • المنشورات العلمية في المغرب، أ.د. إيمان غسات • الأسس اللسانية لتيسير تعليم الحرف العربي وتطويع طباعته تكنولوجيا، أ.د. علي القاسمي 	
12:00 - 11:30	استراحة
13:30 - 12:00	الجلسة الثانية: الآفاق الواعدة للتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 الجهة المشرفة: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
رئيس الجلسة: م. صالح الجغادف، مدير إدارة البحوث والتطوير، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مقرر الجلسة: أ.د. سليمان مهداد، جامعة محمد الخامس	
<u>المتحدثون:</u>	
<ul style="list-style-type: none"> • التكنولوجيا ونماذج الابتكار لتحقيق خطة التنمية 2030 في المنطقة العربية، د. نبال إدلبي • التكنولوجيا الرقمية ودورها في التتويح الاقتصادي في المنطقة العربية، د. حيدر فريحات • ثورة الطاقة المتجددة باعتبارها أساساً للتنمية الاقتصادية المستدامة: دراسة حالة من المغرب، د. هشام بوزكري 	
15:00 - 13:30	غداء
17:30-15:00	1. الاجتماع الثاني لفريق العمل العربي لربط الأكاديمية بالصناعة وتعزيز الابتكار الجهة المشرفة: المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
	2. دورة تدريبية: التحول الرقمي المؤسسي الجهة المشرفة: مدينة أفريقيا التكنولوجية

اليوم الثاني: الثلاثاء 2018/12/18

التوقيت	البرنامج
11:00 – 9:00	الجلسة الثالثة: المؤشرات الإنمائية العربية-مؤشرات عربية لتصنيف الجامعات الجهة المشرفة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو)
رئيس الجلسة: أ.د. أحمد حمّوش، مدير البحث العلمي والابتكار، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مقرّر الجلسة: أ.د. فتحي المنصوري، الأمين العام المساعد لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية	
المتحدثون:	
<ul style="list-style-type: none"> • مخرجات ونتائج ورشة بغداد: تصنيف الجامعات العربية (02-03 سبتمبر 2018) أ.د. سعد العطراني • مخرجات ونتائج ورشة تونس: تصنيف الجامعات العربية (16 أكتوبر 2018)، أ.د. عبد المجيد بن عمارة • رؤية الألكسو حول تصنيف الجامعات العربية، أ.د. أبوالقاسم حسن البديري • المؤشرات الحضارية للإنتاج العلمي العربي ودورها في تصنيف الجامعات العربية، أ.د. سامي الخزندار 	
11:30 – 11:00	استراحة
13:30 – 11:30	الجلسة الرابعة: ربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار وتمتين البحوث العلمية الجهة المشرفة: المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
رئيس الجلسة: م. صالح الجغادف، مدير إدارة البحوث والتطوير، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مقرّر الجلسة: د. محمد عبد المطلب عثمان، رئيس مجلس الإدارة، المعهد القومي للجودة-مصر	
المتحدثون:	
<ul style="list-style-type: none"> • ملامح الثورة الصناعية الرابعة (آليات تهيئة الدول العربية للثورة الصناعية الرابعة)، د. فتحي السهلاوي • نحو تعزيز منظومة الابتكار في الدول العربية (بلورة برنامج عربي لربط الأكاديميا بالصناعة)، د. عياد جلول • الشراكة بين الأكاديميا والصناعة في المملكة المغربية (تجربة قطب الإلكترونيك والميكاترونيك)، م. نورالدين بو يعقوب • تجربة السودان في مجال ربط الأكاديميا بالصناعة (مدينة أفريقيا التكنولوجية)، أ.د. حسب الرسول عبد الباقي محمد أحمد • خارطة الطريق للابتكار في الدول العربية (أولويات الخطة التنفيذية)، م. ياسن ورديني 	
15:00 – 13:30	غداء
17:30 – 15:00	1. الاجتماع الأول للجنة الدائمة للبحث العلمي والابتكار في الدول العربية الجهة المشرفة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو)
	2. الاجتماع الثاني لفريق العمل العربي لربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار الجهة المشرفة: المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
	3. دورة تدريبية: التحول الرقمي المؤسسي الجهة المشرفة: مدينة أفريقيا التكنولوجية

اليوم الثالث: الأربعاء 2018/12/19

التوقيت	البرنامج
11:00 - 9:00	الجلسة الخامسة: التحول الرقمي الذكي الجهة المشرفة: مدينة أفريقيا التكنولوجية وجامعة عبدالملك السعدي
	رئيس الجلسة: د. محمد الزناتي، مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، المملكة المغربية مقرر الجلسة: د. محمد أحمد علي، مدير قسم الاقتصاد الرقمي، مدينة أفريقيا التكنولوجية
	المتحدثون: <ul style="list-style-type: none"> • تحول الرقمي الرشيق، أ.د. أسامة عبدالوهاب رئيس • الاقتصاد الرقمي الذكي، د. محمد أحمد علي • التحول الرقمي من أجل التنمية المستدامة في مجال الصحة، تسيير الكوارث الطبيعية، التغذية والزراعة، د. سمية المأمون • التحول الرقمي لدعم نظم دعم القرار، أ.د. مصطفى الزياتي • التحول الرقمي رافعة للتنمية المستدامة في مجال الزراعة البيولوجية، أ.د. محمد الزياتي
11:30 - 11:00	استراحة
13:30 - 11:30	الجلسة السادسة: الروابط العلمية المتخصصة إحدى آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار الجهة المشرفة: اتحاد مجالس البحث العلمي العربية
	رئيس الجلسة: د. فتحي المنصوري، الأمين العام المساعد لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية مقرر الجلسة: أ.د. الشيخ المجذوب محمد علي، منسق الروابط العلمية باتحاد مجالس البحث العلمي العربية
	المتحدثون: <ul style="list-style-type: none"> • الروابط العلمية المتخصصة إحدى آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار، أ.د. مبارك محمد علي مجذوب • رابطة علوم المواد والنانو تكنولوجي، د. طه مطر • رابطة النباتات الطبية والعطرية أحد آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار، د. عبد الخالق فرحات • رابطة التقانات الحيوية، د. عمرو فاروق عبد الخالق
14:30 - 14:00	البيان الختامي والتوصيات
	إدارة الجلسة: <ul style="list-style-type: none"> - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - أكاديمية المملكة المغربية
16:00 - 14:30	غداء
18:30 - 16:00	1. دورة تدريبية: التحول الرقمي المؤسسي الجهة المشرفة: مدينة أفريقيا التكنولوجية

الثلاثاء 2018/12/18

التوقيت	البرنامج
16:05 – 15:00	جلسة العمل الأولى
	<ul style="list-style-type: none">• التعريف باللجنة: المرجعيات-مراحل الإنجاز – الإجراءات التنفيذية، أ.د. أبوالقاسم حسن البديري• انتخاب رئيس اللجنة• الإعلان عن إطلاق الشبكة العربية للملكية الفكرية، د. حسام الدين الصغير.• إطلاق الأسبوع العربي للبحث العلمي ووضع آليات تنفيذه، أ.د. أبوالقاسم حسن البديري
16:20 – 16:05	استراحة
17:30 – 16:20	جلسة العمل الثانية
	<ul style="list-style-type: none">• مسودة أولية للإطار العام للاستراتيجية العربية للبحث العلمي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية• مناقشة المسودة• صياغة التقرير الختامي والتوصيات

الاثنين 17 / 12 / 2018

التوقيت	البرنامج
17:30 - 15:00	الجلسة الافتتاحية
	<ul style="list-style-type: none"> • كلمة ترحيبية بالمشاركين في الاجتماع • انتخاب رئيس الاجتماع (أيدمو مقرا للاجتماع) • عرض ومناقشة جهود المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في مجال البحوث والتطوير (2017-2018)
	تقارير أعضاء الفريق العربي لربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار
	<ul style="list-style-type: none"> • مساهمة البحث والتطوير والابتكار في التنمية الاقتصادية في المملكة الأردنية الهاشمية، م. نزار هلسه • نحو تعزيز المنظومة التشريعية لدعم ربط الأكاديميا بالصناعة (تونس مثالا)، د. حياة عمري • دور البحث العلمي في ربط مؤسسات التعليم التقني بالقطاعات الخدمية والصناعية - تجربة ليبيا، أ.د. المختار عبد الله جويلي • تجربة وزارة الصناعة والمعادن العراقية في مجال ربط الصناعة بالاكاديميا، م. بهاء الدين حميد رشيد • تعميق التصنيع المحلي بمصر من خلال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي (تجربة تحالفات المعرفة والتكنولوجيا - مركز بحوث وتطوير الفلزات)، أ.د. طه مطر • دور الروابط العلمية في الربط بين الكتل الثلاث (التعليم - البحث العلمي-الصناعة)، د. فتحي المنصوري • دور أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في دعم منظومة التنمية التكنولوجية وريادة الأعمال، د. عمرو عبد الخالق

الثلاثاء 18 / 12 / 2018

التوقيت	البرنامج
17:30 - 15:00	تقارير أعضاء الفريق العربي لربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار (تكملة)
	<ul style="list-style-type: none"> • التكنولوجيا والابتكار في خدمة التنمية المستدامة، د. نبال ادلبي • التجربة التونسية في مجال العلاقة بين منظومة البحث ومنظومة الإنتاج، د. فتحي السهلاوي • العلاقة بين الأكاديميا والصناعة (تجربة مدينة افريقيا التكنولوجية)، أ.د. حسب الرسول عبد الباقي • نموذج الشراكة بين الأكاديميا والصناعة (تجربة المغرب)، م. نور الدين بويعقوب • نمذجة واستشراف المستقبل لرسم خارطة ربط الصناعة بالأكاديميا وتعزيز مفهوم الإنتاج، د. يوسف العبد اللات • تعزيز التعليم المقاولاتي أداة لتنمية المناطق الصناعية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، أ.د. دراوسي مسعود • الصناعات المعرفية والاقتصاد البديل بين واقع التعليم واستشراف المستقبل، د. حسين فرج الشتوي • مخرجات خارطة الطريق للابتكار في الدول العربية، م. ياسين ورديفي
	مداخلات أعضاء الفريق
	جلسة المائدة المستديرة
	نقاش عام حول آليات الربط بين الكتل الثلاث (التعليم - البحث العلمي-الصناعة)
	تقرير وتوصيات الاجتماع

المحور الأول: المؤشرات الإنمائية-مؤشرات عربية لتصنيف الجامعات

يعد تطوير وتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي من القضايا الملحة والهامة، لما تتميز به هذه المؤسسات من مكانة مجتمعية وما تلعبه من أدوار أساسية في إنتاج الأجيال وبناء المجتمعات وتشكيل ثقافتها؛ وتعرض جامعاتنا العربية اليوم إلى تحديات كبرى -خصوصا في ظل الظروف التي تمر بها أغلب دولنا العربية، حيث تشتد المنافسة المحلية والدولية، وتزايد ضغوطات سوق العمل ومتطلباتها المتقلّبة، في ظل سعيها الدؤوب لتحسين أدائها وتحقيق أهدافها، واستدامة قدرتها على المنافسة والتميّز. كما أنّ التصنيفات العالمية للجامعات، والتي لا تؤشر نتائجها بشكل حقيقي على واقع الجامعات في دولنا العربية، تزيد من حدة الضغوط على جامعاتنا العربية. وفي هذه الظروف بات لزاما على بيوت الخبرة العربية تكثيف العمل العربي المشترك في سبيل الإسهام في رسم السياسات ووضع المؤشرات، واستحداث معايير عربية لتصنيف وإنصاف الجامعات العربية، تكون أكثر موضوعية وصدقا، وتبرز دورها المحوري في حلّ القضايا التي تعصف بمجتمعاتنا العربية، وفي مقدمتها الأمية والبطالة، والأمن الغذائي والصحي، والتردي البيئي والتدهور الاقتصادي... وتتطّلع من خلال هذا المحور إلى المساهمة في إرساء مؤشرات عربية لتصنيف الجامعات العربية، وإزالة المعوّقات التي تقف أمامها وإيجاد أفضل السبل للتبشير بأهمية تصميم مؤشرات عربيّة واعتمادها في تصنيف الجامعات وتحقيق التنمية التي ننشد، والعمل على الاستفادة من تجارب قد سبقت، ونجاحات قد تحققت، وسيتم خلال هذا المحور استعراض نتائج ورشتي العمل اللتين نظمتها الألكسو بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية العراق في سبتمبر 2018 ببغداد، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجمهورية التونسية في أكتوبر 2018 بتونس، واستعراض رؤية الألكسو حيال استحداث نظام عربي لتصنيف الجامعات، وتقديم ورقة حول المؤشرات الحضارية للإنتاج العلمي العربي ودورها في تصنيف الجامعات العربية.

الجهة المشرفة

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو): هي منظمة من المنظمات المتخصصة التي تعمل في نطاق جامعة الدول العربية، مقرها تونس، وتضم في عضويتها اثنتين وعشرين (22) دولة عربية. وتعد بيت خبرة عربي يعنى أساسا بتطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم على مستوى الوطن العربي، وتقترح التصورات المستقبلية لتطوير هذه المجالات. كما تقوم بإصدار الكتب والموسوعات والدراسات والتقارير والأدلة الببليوغرافية والحوليات والمجلات وتتيحها للجهات المتخصصة والمعنية بالدول الأعضاء، الغاية من إنشائها هي "التمكن للوحدة الفكرية بين أجزاء الوطن العربي عن طريق التربية والثقافة والعلوم، ورفع المستوى التربوي والثقافي والعلمي في هذا الوطن حتى يقوم بواجبه في البناء والمساهمة في الحضارة العالمية والمشاركة الإيجابية فيها".



الأستاذ الدكتور أبو القاسم حسن البدرى

مدير إدارة العلوم والبحث العلمي

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



نبذة تعريفية: يعمل مديراً لإدارة العلوم والبحث العلمي بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومتخصص في مجال الهندسة الإلكترونية، وامتحصل على شهادة الماجستير من جامعة كاردف بمقاطعة ويلز وشهادة الدكتوراه من جامعة برمنجهام ببريطانيا. عمل سابقاً في الهيئة التدريسية بكلية الهندسة الإلكترونية ببني وليد بليبيا، ورئيساً لقسم هندسة الاتصالات، ومساعداً لعميد الكلية

خلال الفترة من 1991 إلى 1996. ثم عمل عميداً لكلية الهندسة بجامعة الجبل الغربي بليبيا، ورئيساً للجامعة خلال الفترة 1997 - 1999، ثم عمل عميداً لكلية الهندسة بصبراتة بجامعة الزاوية حتى سنة 2000. وعمل رئيساً جهويا لقطاع التعليم بشعبية يفرن، ومديراً لإدارة المعاهد العليا ومديراً لإدارة الدراسات العليا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بليبيا، ومديراً لإدارة التخطيط ورئيساً مؤسساً لمصلحة التقنيات التعليمية بوزارة التعليم بدولة ليبيا. ترأس وشارك في عشرات اللجان الفنية على المستوى الوطني والعربي والإفريقي، وكذلك المؤتمرات والندوات العلمية، وتولى الإشراف على العديد من الأنشطة والمشروعات وقيادة مجموعات العمل على المستويات الوطنية والعربية.

عنوان المداخلة: رؤية الألكسو حول تصنيف الجامعات العربية

الملخص: تتطرق هذه الورقة إلى إبراز التحديات التي تواجه الجامعات العربية في ظل ما تشهده الجامعات في العالم من حدة متزايدة، وكفاحها لأجل استقطاب المتميزين من طلاب وأساتذة والحصول على منح وهبات ومصادر لتمويل البحوث. وتستعرض الورقة أصناف ووظائف الجامعات الحالية، وتستشرف أصناف جامعات المستقبل ووظائفها. كما تتطرق إلى مخرجات الجامعات المتمثلة في البحث العلمي، والشهادات الجامعية، وتعزيز الاقتصاد المحلي. ثم تعرض الورقة أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، والمعايير التي تستند إليها. وتقدم الورقة مقترحاً يلخص رؤية الألكسو لنظام تصنيف عربي ومحدداته والمؤشرات التي تراها مناسبة لهذا النظام.

الأستاذ الدكتور سعد العطراني

عضو المجلس الاستشاري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جمهورية العراق



نبذة تعريفية: أستاذ مساعد في قسم العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد، وعضو المجلس الاستشاري في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية العراق. لديه خبرات أكاديمية وبحثية، حيث عمل تدريسي وباحث في الجامعة المستنصرية العراق، وجامعتي ناصر والمرقب - ليبيا، ومركز

البحوث النفسية-جامعة بغداد، ولديه مشاركات عديدة في المؤتمرات العلمية وورش العمل داخل وخارج العراق.

عنوان المداخلة: مخرجات ونتائج ورشة بغداد: تصنيف الجامعات العربية (02-03 سبتمبر 2018)

الملخص: تتضمن الورقة الهدف الاستراتيجي وراء الاتفاق على مؤشرات تصنيف الجامعات العربية، والأهداف المتوخاة من وراء ذلك من قبيل بناء القدرات التنافسية للجامعات العربية ومد جسور التعاون بين الجامعات، والمساهمة في تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي العربية من خلال تصنيف موحد للجامعات العربية. وسيتم عرض محاور التصنيف والتاي تنشل البحث العلمي والتعليم والتعلم والمشاركة المحلية والدولية.

الأستاذ الدكتور عبد المجيد بن عمارة

مدير عام البحث العلمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجمهورية التونسية



نبذة تعريفية: أستاذ متفرغ في الهندسة في مدرسة الهندسة الوطنية بالمنستير

بالجمهورية التونسية، ويتقلد - حاليا- المدير العام للبحث العلمي في وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي/ بتونس. حصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية

وعلوم الكمبيوتر والأتمتة، من مدرسة الهندسة الوطنية بتونس (تونس) وجامعة

فالنسيان (فرنسا). قام بتطوير مشاريع بحثية مع مختبرات فرنسية وكندية مشهورة، وساهم في تنظيم العديد من

المؤتمرات الدولية في هذا المجال (CMSM، JAC، ICAMEM، JSTMM، COTUME، الخ). كما تمت دعوته لزيارة

العديد من المختبرات الدولية في فرنسا وإيطاليا وألمانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية. قام بتصميم العديد من البرامج

البحثية المتخصصة بالتعاون مع المختبرات الكندية والفرنسية. كما قام بتأليف العديد من الأوراق الفنية المستعرضة في

المجلات المتخصصة والمؤتمرات الدولية. أقام الأستاذ الدكتور بن عمارة كأستاذ زائر في العديد من الجامعات المعروفة.

عنوان المداخلة: مخرجات ونتائج ورشة تونس: تصنيف الجامعات العربية (16 أكتوبر 2018)

الملخص: يتضمّن هذا العرض مخرجات ورشة تصنيف الجامعات العربية التي نظمتها الألكسو بالتعاون مع وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي بالجمهورية التونسية، في شهر أكتوبر 2018، بمقر المنظمة. وما تم الاتفاق عليه حول مؤشرات

تصنيف الجامعات وإعادة ترتيبها، والدرجة القصوى لكل مؤشر مقترح، واسبس التحقق من الدرجة، والدرجة المعطاة

بالنسبة لكل مؤشر. وما خلص اليه الاجتماع من إقرار مؤشرات التصنيف والدرجات المسندة واسبس التحقق منها.

الأستاذ الدكتور سامي الخزندار

مؤسس قاعدة بيانات "معرفة"

المملكة الأردنية الهاشمية



نبذة تعريفية: حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة مانشستر البريطانية، عمل أستاذاً زائراً بقسم أبحاث الصراع والسلام في جامعة أوسالا السويدية. مؤسس قاعدة البيانات العربية "معرفة" الرقمية للمحتوى الأكاديمي، وهو أستاذاً للعلاقات الدولية ودراسات الصراع في الجامعة الهاشمية بالأردن. نشر العديد من الأبحاث والكتب من بينها: "إدارة الصراعات وتسوية النزاعات: إطار نظري"، 2014. "المعرفة العربية في المجلات العلمية:

مؤشرات جديدة برؤية حضارية"، مجلة المستقبل العربي ديسمبر 2016، ودراسة بعنوان "دور مراكز الدراسات في اتخاذ القرار وصنع السياسات العامة" مؤتمر حول دور مراكز الدراسات العربية، وممارس العضوية في العديد من الهيئات العلمية منها: المعهد الملكي للشؤون الدولية بلندن، والمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن، وعضواً في منتدى الفكر العربي بعمان.

عنوان المداخلة: المؤشرات الحضارية للإنتاج العلمي العربي ودورها في تصنيف الجامعات العربية: مؤشر معامl تأثير ARCIF العربي نموذجاً

المخلص: يعاني الانتاج العلمي العربي المنشور في المجلات الأكاديمية والبحثية الصادر عن الجامعات العربية والهيئات العلمية، والمنشور باللغة العربية، يعاني تهميشاً "وجودياً معرفياً وحضارياً" نتيجة غياب بيانات ومؤشرات قياس له تحدد حجمه ومدى تأثيره، وهذا التهميش أدى إلى غياب دور الانتاج العلمي العربي وأهميته في المقاييس العالمية لتصنيف الجامعات. خاصة أن معايير التصنيف العالمية للجامعات تعتمد مؤشرات قياس الإنتاج العلمي الموجود المحتكر من قبل Web of Science ومعامل سكوبس Scopus فقط. كما أن هذا التهميش والتجاهل للإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، أفقد الجامعات العربية إنتاجاً علمياً هاماً ولكن "غير معترف به" وأصبح "معرفة غير مرئية. ومن هنا كان لا بد من وجود مؤشرات عربية تراعي الاعتبارات الحضارية والثقافية، وتقيس هذا الانتاج المعرفي العربي، وتساهم في إعادة الاعتبار والمكانة له عالمياً. وفي نفس الوقت، يشكل مقياساً معتمداً ينصف الجامعات العربية ضمن التصنيف العالمي. وقد تمثلت هذه المؤشرات الحضارية في تأسيس معامl التأثير والاستشهاد العربي "أرشف ARCIF" بما يتوافق مع المعايير العالمية المماثلة. تتناول هذه الورقة تحديد ماهية مؤشر معامl التأثير "أرشف ARCIF"، وخصائصه، ومعايره العلمية ومدى توافقها مع المعايير العالمية. كما تتناول أهم المؤشرات والبيانات المستخدمة في معامl "أرشف"، وأهم النتائج التي تظهرها هذه المؤشرات حول الانتاج العلمي العربي. أيضاً تتناول الورقة دور معامl "أرشف" في تعزيز مكانة الإنتاج العلمي العربي ضمن المكانة و "المعرفة المرئية" عالمياً. وأخيراً تتناول الورقة العلاقة بين معامl أرشف ودور أهمية تحسين تصنيف الجامعات العربي ضمن المقاييس العالمية لتصنيف الجامعات مثل تصنيف QS ونصف التامز THE وغيرها.

تلجأ الورقة إلى استخدام البيانات الكمية التي توفرها قاعدة البيانات العربية للمجلات العلمية " معرفة"، وقاعدة بيانات معامل "ارسييف". فتعاملت الورقة مع بيانات أكثر من 3000 مجلة علمية أو بحثية عربية، من مختلف التخصصات، وصادرة عن أكثر من 400 جامعة وهيئة علمية في 20 دولة عربية.

المحور الثاني: النهوض بالنشر العلمي باللغة العربية

إن الشعوب التواقة للتقدم والنهضة تولى أولوية لمقومات البحث العلمي والتعريف به عن طريق النشر وإعداد الكتب والمجلات العلمية والعمل على توزيعها. ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تخصيص نسبة من إجمالي الناتج المحلي لهذا الجانب مع إفساح المجال لعديد من مؤسسات البحث والجامعات لتقوم بالدور المنوط بها في هذا المجال. إن تحقيق التنمية المستدامة سلسلة حلقات مترابطة تبدأ بتخطيط السياسات البحثية ووضع الإطار القانوني المؤطر لها وتيسير إرساء الآليات المحفزة على إنتاج المعرفة ونشر الثقافة العلمية. لقد أكدت العديد من التقارير الصادرة عن عديد المنظمات الدولية بأن النشر العلمي مازال دون المستوى المطلوب لعوامل عدة. ومن هذا المنطلق فإن هذا المحور سينصب على تحليل واقع النشر العلمي وعوائقه وأشكال تطويره.

الجهة المشرفة

أكاديمية المملكة المغربية: هي مؤسسة مغربية تتمتع بالشخصية المعنوية تحت الرعاية السامية لجلالة الملك، تعنى بشؤون العلوم والثقافة والتربية والحضارة، وباعتبارها سلطة معنوية، وبيتاً للخبرة وضميراً ثقافياً، وملتقى لسمو الأفكار وتبادل المعارف والخبرات، في كل ما يرجع إلى ميادين الحضارة وينير سبل الخير والسلام والتعايش في العالم. تأسست عام 1980.



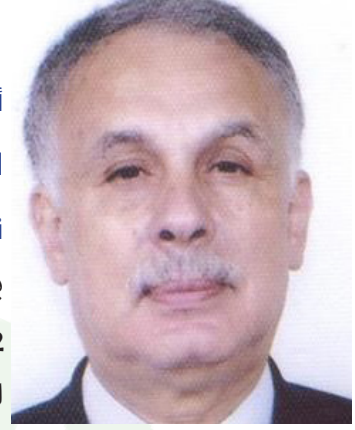
ومن بين أهدافها:

- 1- تشجيع البحث والاستقصاء في الميادين: الفكرية، التربوية، العلمية، الأدبية، الدينية، الاقتصادية، التاريخية والاجتماعية؛
- 2- إحداث جوائز ومكافآت تقديرية في مجال الثقافة والحضارة؛
- 3- التعريف بالمحطات المضيئة في الحضارة المغربية؛
- 4- تعزيز التواصل بين مفكرين وعلماء من جنسيات مختلفة لتبادل الرؤى في أهم القضايا والمشكلات. لغات عملها هي العربية والفرنسية والإسبانية والإنجليزية ولغات أخرى عند الاقتضاء. ومن إنجازاتها: 45 دورة و 37 ندوة و 155 إصدار و 33 عددا لمجلة الأكاديمية.

الأستاذ الدكتور حمزة الكتاني

أستاذ فخري بجامعة محمّد الخامس

المملكة المغربية



نبذة تعريفية: في سنة 1958 التحق بجامعة دمشق (الجمهورية العربية السورية) بكلية العلوم فحصل على بكالوريوس علوم في فرع الهندسة الكيماوية، وفي سنة 1962، التحق بجامعة الصوروبون بباريز (فرنسا) حيث انتسب إلى السلك الثالث العالي فحصل على دكتوراه (السلك الثالث) سنة 1965 في فرع الكيمياء الصناعية، وفي يناير سنة 1968 حصل على دكتوراه الدولة في العلوم الفيزيائية، اختصاص كيمياء

صناعية. وخلال دراسته العليا بنفس الجامعة سخر أبحاثه لصالح مخبر معالجة الخامات التابعة لمكتب الأبحاث والمساهمات المعدنية بالرباط، وفي أكتوبر من سنة 1968 بدأ حياته الجامعية أستاذا محاضرا بالمدرسة المحمدية للمهندسين التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط، وأستاذا للتعليم العالي في علم التعدين سنة 1970. وفي سنة 1975 أصبح مديرا للمدرسة المحمدية للمهندسين وبقي في هذه المهمة إلى سنة 1982. كما شغل منصب مدير للدراسات بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط ابتداء من سنة 1983. وفي شهر دجنبر من عام 2017 تم توسيمه أستاذا فخريا (Professeur Emérite) بجامعة محمد الخامس بالرباط بمناسبة الذكرى الستينية لإنشائها. عضو في عدة جمعيات علمية، وطنية ودولية أهمها "الإتحاد الوطني للمهندسين المغاربة" وهو فيها عضو مؤسس، و "النقابة الوطنية للتعليم العالي". عضو مؤسس، و"اتحاد مهندسي المناجم بالمغرب" عضو مؤسس، و"جمعية خريجي الدكتوراه من الجامعات الفرنسية". إلخ..... كما عمل أستاذا زائرا بجامعة كيبك (كندا) وجامعة مونتريال (كندا) وجامعة بركلي (كالفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية).

عنوان المداخلة: الحرف العربي أداة لتبليغ التكنولوجيا

الملخص: يتعرض موضوع المداخلة للعناوين التالية:

- التذكير بالمفاهيم المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والتنمية.
- الكتابة العربية عبر القرون والتطور الحديث للحرف العربي ودخوله عصر التكنولوجيا.
- اللغة العربية والتكنولوجيا والتنمية والعناصر الثقافية للأمة تدفع إلى الاعتقاد بحتمية استعمال الحرف كأداة لتبليغ التكنولوجيا.

الأستاذ الدكتور علي القاسمي

مستشار مكتب تنسيق التعريب بالرباط

المملكة المغربية



نبذة تعريفية: تلقى تعليمه العالي في جامعاتٍ في العراق (جامعة بغداد)، ولبنان (الجامعة الأمريكية في بيروت، وجامعة بيروت العربية – فرع جامعة الإسكندرية -)، والنرويج (جامعة أوسلو)، وبريطانيا (أكسفورد)، وفرنسا (السوربون)، والولايات المتحدة الأمريكية (جامعة تكساس في أوستن)، حصل على الإجازة (مرتبة الشرف) في الآداب، ولسانس في الحقوق، وماجستير في التربية، ودكتوراه الفلسفة في علم اللغة التطبيقي. مارس التعليم في جامعة بغداد، وجامعة تكساس في أوستن، وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة محمد الخامس بالرباط. وحاضر في جامعات أخرى مثل جامعة أكستر في بريطانيا، وجامعة تميرة في فنلندا، وجامعة مراوي ستي في الفلبين.

عنوان المداخلة: الأسس اللسانية لتيسير تعليم الحرف العربي وتطويع طباعته تكنولوجيا

الملخص: لإدراك مكانة الحرف العربي ينبغي التمييز ما بين مصطلحات لسانية هي "النظام الكتابي " و"الخط" و"التهجية". لكل نظام خصائصه لذا ينبغي العمل على برمجة الحاسوب على نحو يسير والأخذ بقواعد اللغة العربية.

الأستاذة الدكتورة إيمان غسات

مسؤولة التسويق والتواصل بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني

المدرسة المحمدية للمهندسين

المملكة المغربية



نبذة تعريفية: إعلامية خريجة مدرسة علوم المعلومات بسلكها العادي خلال العام 2006، والمختص خلال العام 2013، حاليا مسؤولة التسويق والتواصل بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، وطالبة باحثة دكتوراه بالمدرسة المحمدية للمهندسين

عنوان المداخلة: المنشورات العلمية في المغرب

الملخص: لطالما كان الإنتاج العلمي انعكاسا للنشاط العلمي والإنتاجية من حيث البحث. لذلك تعتبر المنشورات العلمية من بين المعايير الأكثر تداولاً لتقييم وضع الباحث في مجاله المعرفي. وهكذا، نحاول من خلال هذه الورقة تقديم لمحة موجزة عن حالة الإنتاج العلمي في المغرب بشكل عام.

المحور الثالث: الآفاق الواعدة للتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030

تهدف هذه الجلسة إلى بيان الآفاق المستقبلية للتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية. تستعرض الجلسة بعض التكنولوجيات الجديدة وتبين القيم المضافة لكل منها، كما توضح إمكانية استثمار هذه التكنولوجيات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مع دراسات حالة حول هذه التكنولوجيات وتطبيقاتها بما يتلاءم مع أهداف التنمية المستدامة. وتبين الجلسة النماذج المختلفة للابتكار والتي يمكن أن يعتمد عليها أصحاب المصلحة المختلفين من أجل توطيد وتطوير التكنولوجيا لإيجاد حلول مستدامة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وذلك سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي. وترتكز الجلسة دور التكنولوجيات الرقمية في التنويع الاقتصادي وأثاره الإيجابية على النمو والازدهار، وتبين السياسات وخطط العمل التي يجب أن تعتمد عليها الدول من أجل الاعتماد على التكنولوجيا كأساس في التحول الاقتصادي. وتشرح الجلسة أيضاً السياسات الضرورية والتي يجب أن تعتمد عليها الدول العربية من أجل استثمار أفضل للتكنولوجيا والابتكار، كما تبين الإجراءات المقترحة من أجل تحسين البيئة التمكينية والنظام الإيكولوجي في الدول العربية. وتتضمن الجلسة أيضاً بعض الجهود التي تقوم بها المملكة المغربية في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق التنمية المستدامة، وتركز على التجربة المغربية ونهجها المبتكر في استخدام برنامج الطاقة المتجددة الوطني كوسيلة لنقل التكنولوجيا وتطويرها وخلق القيمة المحلية.

الجهة المشرفة



الأمم المتحدة
الاقتصاد
ESCWA

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا): تشكل الإسكوا جزءاً من الأمانة العامة للأمم المتحدة، وتعمل تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي، شأنها شأن اللجان الإقليمية الأربعة الأخرى. وتوفّر الإسكوا إطاراً لصياغة السياسات ومواءمتها، ومنبراً للالتقاء والتنسيق، وبيتاً للخبرة والمعرفة، ومرصداً للمعلومات. وهي تنسق أنشطتها مع الإدارات والمكاتب الرئيسية في مقر الأمم المتحدة، ومع الوكالات المتخصصة، والمنظمات الدولية والهيئات الإقليمية على غرار جامعة الدول العربية وهيئاتها الفرعية، ومجلس التعاون الخليجي. وقد أنشئت «اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا» في 9 آب/أغسطس بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 1818 (د-55) لتحفيز النشاط الاقتصادي في البلدان الأعضاء، وتعزيز التعاون في ما بينها، وتشجيع التنمية. تضم الإسكوا 18 بلداً عربياً في غربي آسيا: المملكة الأردنية الهاشمية، الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.

الدكتورة نيبال إدلبي

رئيسة قسم الابتكار، الإسكوا

الجمهورية اللبنانية



نبذة تعريفية: رئيسة قسم الابتكار في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وهي خبيرة في مجالات الابتكار من أجل التنمية، مجتمع المعلومات والمعرفة، سياسات التكنولوجيا من أجل التنمية. وتشرف الدكتورة إدلبي على تنفيذ عدة أنشطة في الإسكوا مثل إعداد تقارير ودراسات، وتنظيم اجتماعات خبراء وورشات عمل في مجال سياسات واستراتيجيات الابتكار والتكنولوجيا، وفي مجال تطوير مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة. وقد أشرفت د. إدلبي على عدة مبادرات إقليمية، وشاركت في العديد من فرق عمل الأمم المتحدة وفرق العمل العربية. كما كانت عضو تحكيم في العديد من جوائز الحكومة الإلكترونية، وفي جوائز خاصة بالابتكار وريادة الأعمال والمحتوى الرقمي. قبل انضمامها للإسكوا، كانت الدكتورة نبال إدلبي مساعدة وزير في وزارة الاتصالات والتقانة في سورية، كما عملت كأستاذة جامعية وباحثة لمدة أكثر من عشر سنوات. والدكتورة نبال إدلبي حاصلة على شهادة في الهندسة المعلوماتية وعلى شهادة دكتوراة في العلوم الحاسوبية من فرنسا.

عنوان المداخلة: التكنولوجيا ونماذج الابتكار لتحقيق خطة التنمية 2030 في المنطقة العربية

المخلص: على مدى العقدين الأخيرين، شهد المفهوم العام للابتكار والدور الذي يؤديه في التأثير على رفاه الشعوب تغيراً ملحوظاً وسريعاً بعد أن تحول من تعريف علمي قوي ومحدد إلى مفهوم أكثر مرونة بات يغطي طيفاً واسعاً من الأنشطة بدءاً من الاكتشاف إلى التطبيق العملي لمعرفة جديدة من أي نوع كانت، ليهدف بالنتيجة إلى تحقيق غايات المتلقين والمستفيدين. وحيث أن الابتكار يعدّ الآن محركاً فعالاً للإنتاجية والنمو الاقتصادي الشامل والتنمية المستدامة، وأن آثاره أصبحت ملحوظة في هذا المجال، فقد بات يُعدّ مع رديفته التكنولوجيا مبعث أمل لإيجاد حلول للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الأكثر إلحاحاً واستمرارية، وعلى الأخص في المنطقة العربية. وفي المنطقة العربية حيث يختلف الوضع فيما بين بلدانها من حيث المستوى التنموي، ومسؤوليات أصحاب المصلحة وأدوارهم، واعتماد الابتكار، وتوافر التكنولوجيات البازغة، وبالنظر إلى عام 2030 والتحديات التي تواجه المنطقة، بات من الضروري تحديد وتوظيف مقاربات ابتكارية وتكنولوجيات جديدة ومختلفة من شأنها أن تؤدي، من خلال التقييم والتطوير المستمرين، إلى الارتقاء بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الدكتور حيدر فريحات

مدير إدارة التكنولوجيا من أجل التنمية، الإسكوا

الجمهورية اللبنانية



نبذة تعريفية: مدير إدارة التكنولوجيا من أجل التنمية بالإسكوا (حالياً)، وكان قبلها مديراً لإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا لمدة أربعة أعوام. كما شغل منصب مدير عام دائرة الإحصاءات العامة الأردنية لمدة ثلاث سنوات، ومديراً عاماً لمركز تكنولوجيا المعلومات الوطني الأردني لمدة ثلاث سنوات. كما كان أستاذاً ومحاضراً في عدة جامعات محلية ودولية مثل جامعة شيكاغو الحكومية ومعهد الينوي للتكنولوجيا وجامعة روزفلت في أمريكا، وجامعة البترول والمعادن في السعودية وجامعة صحار في عمان. يحمل الدكتور فريحات شهادة الدكتوراه في الإدارة العلمية من جامعة الينوي للتكنولوجيا / الولايات المتحدة الأمريكية عام 1992 وحاصل على درجة الماجستير (M.B.A) في إدارة الأعمال تخصص إدارة أنظمة المعلومات من جامعة بردجورت الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى درجة البكالوريوس (B.A) في إدارة الأعمال والمحاسبة من جامعة اليرموك - اربد/الأردن عام 1984.

عنوان المداخلة: التكنولوجيا الرقمية ودورها في التنوع الاقتصادي في المنطقة العربية

المخلص: يلاحظ المراقب للتطورات التنموية في العالم وفي الدول النامية على وجه الخصوص، وجود ظواهر اقتصادية واجتماعية كثيرة ناتجة عن التطورات المتسارعة في التكنولوجيا والابتكار. ومن هذه الظواهر التغير الحاصل في هيكل الوظائف وهيكل سوق العمل وكذلك التغير الناتج على منظومات العمل في القطاع الخاص بفعل التكنولوجيات الحديثة والثورية والمزعة والبازغة في كثير من الأحيان. يشير الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة إلى زيادة دور البحث والتطوير والابتكار وكذلك إدارة ونقل التكنولوجيا بغية زيادة الإنتاجية وتنويع الاقتصاد وخلق فرص عمل ووظائف جديدة معتمدة على التكنولوجيا وخاصة في الدول النامية. بهذا الهدف وغيره من أهداف التنمية المستدامة، هناك الكثير الذي يجب القيام به على مستوى السياسات للحكومات والشركات والافراد والقطاع الأكاديمي من أجل التعامل مع التكنولوجيا، إنشاء ونقل وإدارة وتفعيلاً. وفي حال النجاح فإن مستويات مرضية من التنوع الاقتصادي سوف تتحقق تلقائياً بفعل التكنولوجيا. وهذا يتوافق مع الطموحات الاستراتيجية لكثير من الدول العربية والإسلامية بتنويع اقتصاداتها وتخفيف الاعتماد على قطاع واحد وتخفيف مظاهر الدولة الريعية وبالتالي زيادة الرفاهية الاقتصادية والمجتمعية.

الدكتور هشام بو زكري

مستشار والمدير التنفيذي لشركة Microtronix LLC

مدير البحث والتطوير والتكامل الصناعي في الوكالة المغربية لطاقة المستدامة

المملكة المغربية



المحور الثالث

نبذة تعريفية: حصل الدكتور هشام بوزكري على دبلوم مهندس في الإلكترونيات

والاتصالات من مدرسة المحمدية الإسلامية عام 1995. بعد عامين من العمل كمهندس

صناعي للإلكترونيات الدقيقة في شركة SGS-Thomson في الدار البيضاء، حصل

على درجة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية من جامعة Texas A & M ، College

Station في عام 2002. بعد تخرجه، كان من بين الرواد الذين بدأوا مركز STMicroelectronics في الرباط

لتصميم الدوائر المتكاملة، وهو الأول من نوعه في أفريقيا. وقد شغل العديد من المناصب الإدارية في STM و ST-

Ericsson أثناء توليه وظيفة هيئة تدريس في جامعة الأخوين. وقد عمل كممثل لشركة ST-Ericsson في مجلس

إدارة USB-IF وممثلاً لها في MIPI - مجموعة التوجيه الفني ونائب رئيس مجموعة عمل MIPI-Unipro .

شارك في تأليف عدد من المنشورات العلمية ومعايير الصناعة في الاتصالات اللاسلكية على مدى 22 عاما من

خبرته، وانتخب عضوا رفيع المستوى في IEEE بعد عدة سنوات من القيادة الناجحة في قيادة الأنظمة الإلكترونية

المبتكرة التي تشمل الصناعات والجامعات في المغرب. وشارك في تأسيس المجموعة المغربية للإلكترونيات الدقيقة

التي أصبحت فيما بعد مجموعة الإلكترونيات (CE3M) اتحاداً صناعياً غير ربحي مدعوم من الحكومة.

عنوان المداخلة: ثورة الطاقة المتجددة باعتبارها أساساً للتنمية الاقتصادية المستدامة: دراسة حالة من المغرب

الملخص: أخذت الدولة المغربية على عاتقها تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وفيما يخص الهدف السابع، أنشأت الدولة المغربية الوكالة المغربية MASEN للطاقات المتجددة

للتسيق بين مختلف المعنيين في هذا الهدف، ولتوحيد الأهداف الوطنية ووضع سياسة لتحقيقها.

حددت "مازن" هدفاً وطنياً هاماً ينص على إنتاج 42% من قدرة إنتاج الكهرباء من المصادر المتجددة في عام 2020 و52% في

عام 2030. وأشركت "مازن" بفعالية الصناعة الوطنية في بناء أول مشروع للطاقة الشمسية الحرارية لتصل مساهماتهم إلى ما

يعادل 30% من قيمة بناء المشروع. وقد تمت رفع هذه المساهمة لاحقاً إلى 35 في المئة. وبهذه الطريقة أسهم مشروع الطاقات

المتجددة في المغرب في تحقيق الهدفين الثامن و التاسع من أهداف التنمية المستدامة. وتعمل "مازن" على تحسين ظروف

عيش القرى المجاورة لمحطات الطاقة، فتسهم بذلك في تحقيق الأهداف رقم 3 و 4 من أهداف التنمية المستدامة. وأخيراً تعمل

"مازن" جاهدة للاستثمار في تطوير التكنولوجيا لتجعل من المغرب مساهماً في التطوير التكنولوجي في الطاقات المتجددة.

المحور الرابع: التحول الرقمي الذكي

تعتبر إدارة استراتيجية التحول الرقمي في أي مؤسسة أحد العوامل الحاسمة في نجاحها اليوم، فتأثير التحول الرقمي يمتد إلى أنشطة المؤسسات وعملياتها، وقدراتها. إن الرقمنة تمس كل جزء من حياتنا الاجتماعية والاقتصادية ويكتسب التحول الرقمي اهتماما دوليا في الانتقال العالمي إلى الفضاء السيبرانية. ويعتبر التحول الرقمي (DX) هو عملية تغيير جزري برقمنة العمليات بأكملها في المؤسسات وتؤدي إلى تغيير طريقة تقديم الفائدة. ويشير إلى التحول الشامل والمتسارع للأطر المؤسسية والأنشطة والعمليات والكفاءات والنماذج التي تمكن من زيادة الفرص الواعدة في التكنولوجيات الرقمية وأثرها عبر المجتمعات بطريقة استراتيجية. سيناقش المحور استكشاف السبل المستقبلية للتحول الرقمي، واستكشاف حالة النضج للتحول الرقمي في المؤسسات الوطنية، كما سيتناول بيئة الابتكار ونظم التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي كقضايا مرتبطة في المؤسسات ووسائل تعزيزها لتحقيق التميز المؤسسي، ويبحث أيضا عن التحول الرقمي وربطه في مجال الصحة وتسيير الكوارث الطبيعية، وسيبحث عن أفضل الممارسات والقدرات الإقليمية لتبادل قصص النجاح، كما سيبحث عن آفاق التكامل العالمي والتحديات الماثلة.

مدينة أفريقيا التكنولوجية: مدينة علمية تكنولوجية بحثة تطبيقية تعني بربط التكنولوجيا بالتنمية والإنتاج وتوفير البيئة المناسبة لإجراء البحث العلمي والتطبيقي والتكنولوجي ونقل وتوطين التقنية وتطبيقاتها لتنمية الموارد البشرية والموارد العامة وتشجيع الاستثمارات في كل المجالات. مهام المدينة: مساعدة الأفراد والشركات للإنتاج المعرفي، إحتضان وتيسير الأبحاث لأغراض التطوير الصناعي، وتوفير التكنولوجيا المتطورة لتسهيل المشاريع.

الجهات المشرفة



المحور الرابع

جامعة عبد المالك السعدي: هي جامعة مغربية عامة تم إنشاؤها عام 1989. وتعتبر الجامعة الرئيسية في شمال المملكة المغربية، تتكون هذه الجامعة من 13 مؤسسة، بما في ذلك المدارس والجامعات في جهة طنجة - تطوان، وخاصة في هاتين المدينتين الرئيسيتين، ويشمل مجالات العلم والقانون والاقتصاد والعلوم الإنسانية والعلوم والتكنولوجيا. تأسست جامعة عبد المالك السعدي في 23 أكتوبر 1989، وسميت الجامعة بجامعة عبد المالك السعدي تكريما للسعديين سلطان -أبو مروان عبد الملك، الذي انتصروا في معركة الواد المخازن التي تسمى أيضا بمعركة الملوك الثلاثة ضد الملك سيباستيان من البرتغال.



جامعة عبد المالك السعدي
Université Abdelmalek Essaadi

لعبت جامعة عبد المالك السعدي دورا اقتصاديا وسياسيا مهما في وضع استراتيجية جهوية لتعزيز اللامركزية، من خلال خلق مركز أكاديمي هدفه الأساسي هو تكييف إمكانات التدريب والبحث للاحتياجات الخاصة لمنطقة الشمال الغربي.

الأستاذ الدكتور أسامة عبدالوهاب ريس

مدير عام مدينة أفريقيا التكنولوجية

جمهورية السودان



نبذة تعريفية: أستاذ جامعي، ومستشار هندسة برمجيات، ويعمل مدير عام مدينة أفريقيا التكنولوجية، وعالم رئيس بالمدينة، رئيس دائرة اللغة والحاسوب بمجمع اللغة العربية بالخرطوم. متحصل على البكالوريوس التقني مرتبة الشرف الدرجة الأولى في هندسة التحكم من جامعة الشرق الاوسط التقنية - تركيا، ماجستير في الهندسة الكهربائية والالكترونية، من جامعة الشرق الاوسط التقنية - تركيا، ودكتوراه في هندسة الحاسوب (هندسة البرمجيات) من جامعة هارفارد - الولايات المتحدة الأمريكية، تعليم تنفيذي، اقتصاد الابتكار.

عنوان المداخلة: التحول الرقمي الرشيق

المخلص: يرمز التحول الرقمي الرشيق Agile Digital Transformation إلى العملية الرشيقة المنهجية المرنة والمسرعة لتحويل الأطر المؤسسية والعمليات والإجراءات والجدارات ونماذج العمل لتمكن من التغيير والإستفادة من التقانات الرقمية في داخل وخارج المؤسسة بصورة استراتيجية. التحول الرقمي الرشيق يؤدي إلى زيادة الفرص الواعدة، وتغيير في طريقة تقديم الفائدة بأمثل التكاليف. إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم تعد رفاهية حيث أصبحت جزء من حياتنا وحقيقة مضافة، فقد أصبح لعالمنا فضاء إضافي طبقة جديدة وغلاف جديد هو الغلاف الرقمي والفضاء السيبراني. لذا يتحتم على الدول والمؤسسات مواكبة هذه الطفرة التي أصبحت واقعا على مستوى الأفراد والمجتمعات. أوضحت المقاربات الرشيقة والمرنة عبر عقدين من الاعتراف والتطبيق والتطوير أنها من أمثل المنهجيات للتغيير المتدرج الفعال. وتنحو هذه المقاربات طريقا وسطا بين التخطيط الصارم والتجريب غير المقيد. تقدم الورقة مقارنة للتحول الرقمي تنبني على المهجيات الريقة والمرنة. حيث تدمج مابين إدارة التغيير بمنهجية رشيقة والمنهج المسرع لتحويل الأطر المؤسسية والعمليات والإجراءات والجدارات ونماذج العمل بتقانات رقمية بصورة استراتيجية. تقدم الورقة إستشرافا مستقبليا لشكل المؤسسة في خلال المدى المستقبلي القصير بإسقاط التحولات التكنولوجية الجوهرية على البيئة الداخلية والخارجية للعمل على شكل وهياكل المؤسسة. وتركز الورقة على تتبع أثر التقانات الثورية مثل تقانات سلاسل الكتل وذكاء الأعمال والحوسبة السحابية على شكل تقديم الأعمال وتأثيرها على العمليات عبر وخارج المؤسسة وماسيتبع ذلك من تحولات جوهرية في أشكال المؤسسات. حيث تنطوي تقانة سلاسل الكتل على إمكانيات جديدة ستعمل على قلب الموازين وإعادة تشكيل العمليات والإجراءات وقواعد العمل نسبة لمزاياها مثل الأمن والسرية والتكلفة المنخفضة وسهولة التحكم. وتنطوي الحوسبة السحابية على إمكانيات هائلة لصناعة بنية تحتية وفوقية للحوسبة بأقل التكاليف وأمضي فعالية. أما ذكاء الأعمال فيوسع من أفاق المؤسسات ويعمق من خبرتها التخصصية بشكل لم يحدث من قبل.

الدكتور محمد أحمد علي

مدير قسم الاقتصاد الرقمي بمدينة أفريقيا التكنولوجية

جمهورية السودان



نبذة تعريفية: حاصل على شهادة الدكتوراة من جامعة تونس المنار، بتونس في تخصص الاقتصاد الرقمي، وحصل على البكالوريوس في مجالي الاقتصاد وعلوم الحاسوب. لديه خبرة عملية أكثر من (10) سنوات في مجال إدارة المعرفة، حيث عمل مديرا لقسم الاقتصاد الرقمي بمدينة أفريقيا التكنولوجية السودان، ولا يزال يعمل في وظيفة مدير مكتب نقل التكنولوجيا التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا فرع

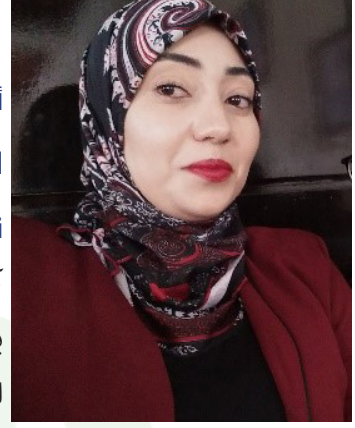
السودان. ويعمل الآن على مشروع نمذجة الاقتصاد السوداني بالتعاون مع وزارة المالية السودانية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وأستاذ مساعد بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية بعدد من الجامعات السودانية، ومدربا محترفا لمواضيع القيادة والابتكار والتحول الرقمي والتجارة الالكترونية، حيث شارك في دورات متخصصة كمحاضر في عدة دول منها تونس والمغرب وتركيا والامارات العربية المتحدة وماليزيا، كما له اهتمامات بعدة مجالات منها التكنولوجيا من أجل التنمية والاقتصاد الرقمي وإدارة المعرفة، كما لديه العديد من الأوراق العلمية المنشورة.

عنوان المداخلة: الاقتصاد الرقمي الذكي

المخلص: تقف البشرية في الوقت الراهن على عتبات عصر جديد، أخذت مؤشرات المتسارعة في التشكل، يطلق عليه "عصر المعرفة"، مثلما يحلو للبعض تسميته بـ "عصر ما بعد الصناعة"، و"عصر الثورة المعلوماتية وتقنية الاتصالات"، و"العصر الالكتروني"، ولكنه بحق "عصر المعرفة" القائم على اقتصاد المعرفة، ومجتمع المعرفة، المعتمدين على الثورة المذهلة في تقنية المعلومات والاتصالات. إنه عصر يتميز عما سبقه من عصور في أسس بنائه وخصائص اقتصاده، وفي مصادر ثروته وقوته. تهدف الدراسة إلى تسليط المزيد من الضوء على فكرة الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية، فقد فرضت ثقافة المعلومات وصناعتها وطابع إعادة إنتاج المحتوى المعرفي الذي تتسم به هذه الثقافة وتلك الصناعة ضرورة ظهور مفاهيم اقتصادية جديدة، أيضا الحاجة إلى إرساء أسس اقتصاد معلوماتي - معرفي وطني يرسى أسس صناعة معرفية وطنية تمتلك مقومات المنافسة عالمياً، أو على الأقل تحقيق مستوى مقبول من الاكتفاء الذاتي. أيضا محاولة سبر غور الاقتصاد الرقمي بوصفه الأساس الجديد الذي تركز عليه البنية الاقتصادية العالمية بعد أن أضحت تقنيات المعلوماتية بشتى مستوياتها النموذج المثالي في إدارة ومعالجة بيانات الأنشطة الصناعية والزراعية، وتذليل العقبات التقنية التي تعترض تطبيقها على أرض الواقع. حيث لا زالت الاقتصادات العربية بشكل عام توسم بكونها اقتصادات تقليدية الأمر الذي يتطلب إجراء تغييرات جذرية في البنى الاقتصادية والسياسية والقانونية بقصد التحوّل إلى اقتصاد المعرفة الذي يقوم على أعمدة تتوافر على نظام فعّال للتعليم، والحوافز الاقتصادية، والحوكمة، ونظام مؤسسي كفاء، للإبداع، وتقنية المعلومات والاتصالات، واخيرا مساعدة صانعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة في المنطقة العربية في تحديد المجالات ذات الأولوية في الاقتصاد الرقمي.

الدكتورة سمية المأمون

أستاذة إعلاميات كلية العلوم والتقنيات بجامعة عبد المالك السعدي
المملكة المغربية



نبذة تعريفية: حاصلة على دكتوراة في العلوم وتقنيات المهندس، تخصص إعلاميات من كلية العلوم والتقنيات التابعة لجامعة عبد المالك السعدي. ودبلوم مهندس الدولة تخصص برمجة. تشتغل في أبحاثها على محور الأنظمة المتكيفة لاتخاذ القرار في مجال تسيير الكوارث الطبيعية، الصحة والزراعة، حيث تمكنت من اقتراح منهجية جديدة للتكيف واتخاذ القرار سمتهما بشبكة القرار. في وقت وجيز، حصلت سمية على رصيد مهم من الجوائز يصل إلى

ست (6) جوائز دولية، وطنية وجهوية كالجائزة الأولى لجامعة عبد المالك السعدي سنة 2015 لتقدمها أحسن عرض علمي، الجائزة الأولى لأحسن بحث علمي في مؤتمر دولي حول تطوير الأعمال المبتكرة في الأوساط الأكاديمية بتطوان سنة 2015، كما حصلت على الجائزة الوطنية للابتكار رفقت فرقتها في المسابقة الدولية للابتكار المنظمة من طرف شركة إنتيل سنة 2011، وغيرها من الجوائز. تعمل حاليا كأستاذة إعلاميات مؤقتة في كلية العلوم والتقنيات وأستاذة دائمة في معهد خاص بطنجة كما تنشط في العالم الافتراضي عبر قنواتها يوتيوب "Soumaya EL MAMOUNE" للإعلاميات والسفر، وصفحتها على الفيسبوك من أجل شرح دروس في الإعلاميات بطريقة مختصرة وفعالة "Free : Formation Rapide Et Efficace".

عنوان المداخلة: التحول الرقمي من أجل التنمية المستدامة في مجال الصحة، تسيير الكوارث الطبيعية، التغذية والزراعة

المخلص: يعتبر التحول الرقمي من أكثر المفاهيم المتداولة مؤخرا، حيث أن جل الاجتماعات تتمحور حول كيفية التحول، لكن نلاحظ الخلط في بعض المفاهيم حيث أن استعمال شبكات التواصل الاجتماعي، الرسائل الإلكترونية أو بعض التطبيقات لا تمكننا من القول إننا في تحول رقمي. ويعتبر التحول الرقمي هو تسخير التكنولوجيا في تطوير الخدمات من أجل التنمية، وتحسين ظروف العيش كالزيادة في المردودية بأقل مجهود بدني، وتطوير الجودة بأقل التكاليف وغيرها من المحاسن التي يكن تقديمها، وبصفة عامة يمكن القول، أن التحول الرقمي هو تسخير التكنولوجيا لحياة أفضل. لا يمكن التحدث على حياة أفضل دون التطرق لدور التحول الرقمي في المجالات الأساسية للحياة كالصحة، التغذية، الأمن وغيرها. وفي هذا المحور سنحاول التطرق لموضوع التحول الرقمي من أجل التنمية المستدامة في مجال الصحة، الكوارث الطبيعية، التغذية أو الزراعة من خلال اقتراح نظام ذكي متأقلم ومتكيف مع الأحداث لتحديد النقص أو الخطر وتوفير خدمات عالية الجودة مع اقتراح الحل المناسب لكل مستعمل حسب ظروفه. ففي مجال الصحة، نقترح نظام ذكي قادر على تحديد المشكل واقتراح الحل الأمثل حسب وضعية المريض ودرجة المرض، ففي بعض الحالات كالحمل أو الأمراض المزمنة كمرض القلب، السكر، الضغط الدموي يحتاج المريض للمراقبة المستمرة والدقيقة ونظام يتبعه لتفادي أي مشكل صحي. وفي هذا السياق نقترح نظام ذكي يراقب ويوجه المريض بل يلعب دور المرشد باقتراحه أدق التفاصيل التي يحتاجها المريض كمواعيد شرب الدواء، مواعيد زيارات الطبيب، شرب الماء، أنواع المأكولات

المحرمة ... كما يمكنه من التواصل المباشر مع الطبيب المعالج وفي حالة تعذر التواصل مع الطبيب المعالج والمريض في حالة خطرة سيكون النظام دليل معلوماتي للطبيب المشرف. يمكننا القول إن هذا النظام سيكون بمثابة طبيب مرافق افتراضي. أما في مجال تسيير الكوارث الطبيعية، نقترح نظام متطور قادر على مراقبة البيئة وتحديد نوعية الكارثة الطبيعية ودرجة الخطورة بل اقتراح الحلول المثالية حسب قدرات المستعمل كإقتراحه طريق أمن لتفادي الخطر، اخبار العائلة والجهات المسؤولة إذا تطلب الأمر كرجال المطافئ، الشرطة، المستشفيات حسب نوعية الحدث. النظام المقترح يقسم تسيير الكوارث الطبيعية لثلاث مراحل:

- **مرحلة ما قبل الكارثة:** حيث يعمل الجهاز على التنبؤ بالكارثة وإخبار الجهات المعنية.
- **الكارثة:** حيث يعمل على اقتراح الحلول لتفادي الكارثة وتقديم المساعدات كمد الوصل بين الضحايا وعائلاتهم وكذلك الجهات المعنية. النظام المقترح يساعد الجهات المسؤولة من تحديد الموارد لتغطية الحدث حيث أن انقاذ 100 شخص ليس كانقاذ 1000 شخص.
- **ما بعد الكارثة:** يعمل النظام على تحديد الحالة الصحية للمستعمل وتقديم الخدمات الضرورية حسب حالته كالاتصال بالمستشفى وطلب سيارة الإسعاف أو ربط الإتصال مع طبيب المعالج وغيرها من الحلول التي تتغير حسب ظروف وقدرات المستعمل.

نعتمد في النظام المقترح على منهجية جديدة تسمى "شبكة القرار" تمكن من تصميم نظم التكيف والمساعدة على اتخاذ القرار الصائب في الوقت الحقيقي، ناهيك عن امكانية تصميم خدمات شخصية للمستخدم تساعد على اتخاذ أفضل حل عن طريق تجارب النظام.

الأستاذ الدكتور مصطفى الزياتي

أستاذ باحث ورئيس مجموعة البحث العلمي

جامعة عبد المالك السعدي

المملكة المغربية



نبذة تعريفية: حصل الأستاذ الدكتور مصطفى الزياتي، عضو IEEE وعضو ASTF، على الإجازة في الإعلاميات، درجة دبلوم الدراسات العليا في الإعلاميات ودبلوم الدكتوراه (1) في هندسة نظم المعلومات، على التوالي في عام 1994، 1996 و1999 من جامعة محمد الخامس في الرباط، المغرب. كما حصل على درجة الدكتوراه الثانية "دكتوراه (2)" في عام

2006، من جامعة عبد المالك السعدي في الأنظمة الموزعة وتقنيات الويب في عام 2008 حصل على درجة باحث أستاذ PH في عام 2015 حصل على درجة PES أعلى درجة في جامعة المغرب. وهو الآن أستاذ في هندسة الحاسب الآلي ونظم المعلومات بكلية العلوم والتقنيات بجامعة عبد المالك السعدي منذ عام 1996. تتمحور أبحاثه حول قواعد بيانات وتكامل النظم الغير المتجانسة (مع التطورات المختلفة في قاعدة المعرفة، الأنظمة الموزعة والوساطة ويقع هذا البحث على مفترق الطرق، الذكاء الاصطناعي، هندسة البرمجيات والبرمجة). أستاذ الزياتي أستاذ في قسم علوم الكمبيوتر، عضو في مختبر LaSIT، مسؤول عن بحوث نظم المعلومات والتكنولوجيا حيث شكل فريق بحث يعمل حول هذا الموضوع وبشكل أكثر تحديدا في مجال تكامل نظم المعلومات غير المتجانسة ومعمري الوكلاء الأنظمة التي تستخدم WSN كتكنولوجيا للاتصال. هو محرر ومنسق مشروعين أساسيين مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وغيرها كمشروع دولي (ERANETMED³) في موضوع برمجة نظم المعلومات الموزعة التي يعاد توزيعها إلى البيئة والزراعة. يهدف المشروع الأول إلى اقتراح نظام تكيفي لإجلاء الفيضانات: يعطي هذا النظام أفضل القرارات التي يجب اتخاذها في هذه الحالة الطارئة لتقليل الأضرار. أما المشروع الثاني فيهدف إلى تطوير عملية بحث ديناميكية من مسار الرحلة في الرسم البياني للمستخدمين المكفوفين. علاوة على ذلك، فقد كان الباحث الرئيسي ومدير المشروع للعديد من المشاريع البحثية التي تتناول العديد من الموضوعات التي تتعلق بمصالحه البحثية المذكورة أعلاه.

عنوان المداخلة: التحول الرقمي لدعم نظم دعم القرار

الملخص: التحول الرقمي هو موضوع مهم قد يصعب الحديث عنه لما له من تأثير على جميع المجالات التكنولوجية الجديدة، حيث أن الحديث عنه ليس بالأمر السهل فله آثاره الفعلية على كل من عمليات صنع القرار والإنتاج. نقدم لكم أبحاثنا حول الموضوع من خلال معالجة نقطة رئيسية للتحول الرقمي عبر موضوعات بحثية عالية المستوى. لذلك، نحن نستخدم قوة التكنولوجيا في الذكاء الاصطناعي، نظام دعم القرار، تعلم الآلة وعلوم البيانات للمساعدة في تحقيق حلول رائعة في العصر الرقمي في مختلف المجالات. وبالتالي، نحن نقدم خبرة تكنولوجية واسعة في مختلف المجالات الأساسية لان تسارع التطورات، سواء التكنولوجية أو الاجتماعية، يفرض أساليب عمل جديدة كما يجب على الجميع دمج العنصر الذي لا مفر منه وهو البيانات.

- إن ربط الأشياء، الشبكات الاجتماعية، تطبيقات الهاتف المحمول وغيرها، من التقنيات تولد كمية لا نظير لها من البيانات الغير المهيكلة. هذه الكميات من البيانات التي لا يمكن تصورها بالأمس فقط، أحدثت ثورة في جميع القطاعات. لأنها تؤثر على تنظيم الشركات، وتوليد مخاطر جديدة مع توفير فرص جديدة. البيانات واستخداماتها هي اليوم ميزة تنافسية استراتيجية يجب تقييمها. وفي هذا السياق، نقترح على سبيل المثال الحل الأمثل عبر نظام جديد متكامل ومفتوح ل:
- نظام المرصد الذكي لتكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية والأشعة تحت الحمراء لتحليل وتوقع التغيرات الاجتماعية.
 - تحليل البيانات الكبيرة لدراسة المواد والتقارير الزراعية تؤدي إلى تلوث البيئة وما لهل من تأثير سلبي مباشرة على الإنتاج الزراعي.
 - الجدولة، التخطيط، التحسين والتحقق التلقائي من القرارات الموزعة خلال عملية الاستغلال لإدارة الموارد ومخاطر التعدين.
 - التحليل من أجل التصنيف الظاهري للتدخلات الصحة الإلكترونية ودمج المصادر الطبية.

الأستاذ الدكتور محمد الزياني

أستاذ بالكلية المتعددة التخصصات بالعرانش

المملكة المغربية



نبذة تعريفية: في عام 2003، حصل على درجة الدكتوراه في المكافحة البيولوجية من جامعة مرسية (إسبانيا). نشاطه العلمي يشمل الأبحاث حول المكافحة البيولوجية باستعمال الكائنات الحية الدقيقة المفيدة بدلا للمبيدات ودراسة آليات العمل في المكافحة البيولوجية. يعمل في هيئة تحرير مجلات علمية "مجلة العلوم البيولوجية التطبيقية (الامصال)"، محرر في "المجلة الدولية

للإدارة المستدامة الزراعية والمعلوماتية"، وقد نشر أكثر من 40 بحث علمي ويحمل ثلاث براءات اختراع.

عنوان المداخلة: التحول الرقمي رافعة للتنمية المستدامة في مجال الزراعة البيولوجية

المخلص: إن الزراعة البيولوجية بمفهومها العام هي عملية إنتاجية يتم فيها استخدام عناصر ووسائل إنتاج طبيعية باستخدام الكائنات الحية الدقيقة المفيدة التي توظف في تحسين الصفات الطبيعية والكيميائية والاحيائية للنباتات والتربة وتتواجد في الطبيعة. الزراعة البيولوجية لا تعتمد على استعمال أي من المواد الصناعية كالأسمدة والمغذيات والمبيدات على اختلاف أنواعها أو البذور والتقاوي المحورة وراثياً. وهي نظام زراعي متكامل لإنتاج غذاء ذات قيمة نوعية جيدة وباحترامها لمعايير الصحة العامة. يعد التحول الرقمي للقطاع الزراعي فرصة لزيادة النمو الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وتحتل التكنولوجيا الرقمية في عالم اليوم مكانة هامة جداً في اقتصاد أصبح رقمياً أكثر فأكثر. ويمكن القول بأنه منذ ظهور الإنترنت، فإن العالم بدء يتغير باستمرار ويتطور وبشكل أكثر تحدياً للفلاحة العصرية. لصور الملتقطة عبر الأقمار الصناعية، والاتصالات اللاسلكية، والأجسام المتصلة، والأجهزة الموجهة عن بعد والطائرات بدون طيار هي تقنيات تمكن الإدارة الأفضل لفهم أمراض النبات والاستغلال والاستعمال الأفضل للكائنات الحية الدقيقة النافعة ليفتح الاستشعار الفضائي عن بعد وجهات نظر جديدة لدراسة ومراقبة مسببات الأمراض النباتية ولفهم التغيرات في الحالة السطحية للحقول مهم بشكل خاص في مراقبة تطور وانتشار وسرعة المتلوثات النباتية. والقيمة المضافة لهذه المنهجية هي القدرة على التحقق من صحة نتائج النماذج المشتقة من الاستشعار عن بعد بواسطة القياسات في الموقع بسبب قرب الحالات المدروسة ونتيجة لذلك، تتكرر الحاجة إلى حدوث تطورات جزئية لنظام المعلومات، وبالتالي يجب اعتبار إدارة التحول الرقمي سمة دائمة لنظام المعلومات. لقد جعل التحول الرقمي المستمر لتداول تقنيات أكثر تعقيداً في هذا السياق، من الضروري الحصول على طرق وأدوات رسمية معدلة خصيصاً للزراعة البيولوجية الأمراض المختلفة وتعمل كدعم لهندسة نظام المعلومات، ودعم صنع القرار.

المحور الخامس: الروابط العلمية المتخصصة إحدى آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار

الروابط العلمية المتخصصة عبارة عن هياكل تم استحداثها من قبل الاتحاد كآلية لتنفيذ البحوث العربية المشتركة من خلال ربط وتشبيك الباحثين من ذوي الاختصاص الواحد بروابط علمية متخصصة تعمل وفق نظام عمل الروابط العلمية المعمول به في الاتحاد وهي بمثابة الازرع الفنية له وتعمل على تحقيق اهدافها من خلال :

- عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية ذات العلاقة بتخصص الرابطة.
- استحداث مواقع متخصصة مع الشبكة الدولية تعنى بتصميم المعلومات وتبادل الآراء وتشبيك المختصين في موضوعها .
- اصدار دورية علمية محكمة ذات علاقة بتخصص الرابطة .
- تشجيع استحداث مراكز بحثية متخصصة في موضوع الرابطة في الدول العربية التي لا يوجد بها مثل هذه المراكز .
- التعاون مع المنظمات العربية والاقليمية الدولية ذات العلاقة بتخصص الرابطة .

ولأهمية الدور المرتقب الذي تقوم به هذه الروابط فقد تم اعتمادها كأحد آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار من قبل مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة مارس 2017.

الجهة المشرفة

اتحاد مجالس البحث العلمي العربية: الاتحاد منظمة عربية ذات صفة دبلوماسية مقرها الخرطوم. أنشئ بقرار من وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الدول العربية في العام 1976. ويضم في عضويته الهيئات والمؤسسات التي تُعنى بالبحث العلمي في الدول العربية. ويقوم بتنسيق العمل العربي المشترك في مجال البحث العلمي وتبادل الخبرات بين هيئات ومراكز البحث العلمي العربية، ويعمل على توثيق عرى التعاون بينها وتوفير الفرص لعقد اللقاءات العلمية وتنظيم تبادل نتائج البحوث والمعلومات العلمية.



يتولى الاتحاد تنفيذ استراتيجيته وخطط عمله العلمية من خلال الأنشطة العلمية المتمثلة في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية والزيارات المتبادلة وإصدار الدوريات العلمية ، وكذلك من خلال الروابط العلمية المتخصصة التي تنضوي تحت مظلة الاتحاد والتي تضم المؤسسات البحثية والعلماء المهتمين بالأنشطة المرتبطة بمجال كل رابطة. كما ينتسب إليها العلماء العرب في دول المهجر ، ومن أهداف هذه الروابط تشجيع مشروعات البحث العلمي المشتركة بين الدول العربية وربط البحث العلمي في مجال تخصص كل رابطة بخطط التنمية بها.

للمزيد حول الاتحاد وأنشطته العلمية يمكن زيارة موقع الاتحاد: www.fasrc.org

أ.د. مبارك محمد علي مجذوب

الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية
جمهورية السودان



نبذة تعريفية: تخرج من كلية الطب جامعة الخرطوم عام 1972 وبدأ عمله في مهنة الطب بمستشفيات الخرطوم وسنجه وكركوج كطبيب إمتياز وطبيب عمومي إلى أن التحق في مارس 1975 بالمعمل القومي الصحي والذي ابتعث منه في أكتوبر في نفس العام إلى المملكة المتحدة للتخصص في علم الأمراض، إلتحق في نوفمبر 1981 محاضراً بقسم علم الامراض بكلية الطب جامعة الجزيرة وذلك بعد أن حاز على دبلوم علم الأمراض بجامعة لندن ودبلوم طب المناطق الحارة والصحة العامة بجامعة ليفربول وزمالة الكلية الملكية لعلم الأمراض بلندن، تقلد بروفييسور مبارك رئاسة قسم علم الأمراض وإدارة المعمل الطبي في الفترة من يناير 1988-أكتوبر 1989 وترقى إلى أستاذ مشارك في 1989، في أكتوبر 1989 نال على درجة الدكتوراه في الطب، ودرجة الأستاذية في ديسمبر 1992، في الفترة من فبراير 2001- سبتمبر 2005 شغل منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وفي سبتمبر 2005 الى فبراير 2008 شغل منصب وزير الدولة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في 2006 إلى حينه يشغل منصب الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية. رئيس مندوبية الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالسودان، وللدكتور مبارك أكثر من عشرين بحثاً في مجلات علمية في مجال علم الأمراض، التوافق النسيجي، علم الوراثة، القابلية الوراثية للإصابة ببعض الأمراض ومضاعفاتها، علم الأجنة، وأشرف البروفيسور على عدد كبير من طلاب الماجستير والدكتوراه.

عنوان المداخلة: الروابط العلمية المتخصصة إحدى آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار

الملخص: الروابط العلمية المتخصصة عبارة عن هياكل تم استحداثها من قبل الاتحاد كآلية لتنفيذ البحوث العربية المشتركة من خلال ربط وتشبيك الباحثين من ذوى الاختصاص الواحد بروابط علمية متخصصة تعمل وفق نظام عمل الروابط العلمية المعمول به في الاتحاد وهي بمثابة الأزرع الفنية له وتعمل على تحقيق اهدافها من خلال :

- عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية ذات العلاقة بتخصص الرابطة.
 - استحداث مواقع متخصصة مع الشبكة الدولية تعنى بتصميم المعلومات وتبادل الآراء وتشبيك المختصين في موضوعها.
 - اصدار دورية علمية محكمة ذات علاقة بتخصص الرابطة .
 - تشجيع استحداث مراكز بحثية متخصصة في موضوع الرابطة في الدول العربية التي لا يوجد بها مثل هذه المراكز .
 - التعاون مع المنظمات العربية والاقليمية الدولية ذات العلاقة بتخصص الرابطة .
- ولأهمية الدور المرتقب الذي تقوم به هذه الروابط فقد تم اعتمادها كأحد آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار من قبل مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة مارس 2017.

د. طه مطر

رئيس مركز بحوث وتطوير الفلزات
جمهورية مصر العربية



بذة تعريفية: متحصّل على دكتوراه فلسفة العلوم في الكيمياء 1996-كلية العلوم، جامعة حلوان، وماجستير في الاقتصاد 2010-جامعة روما 2 تور فيرجاتا، وجائزة الدولة في العلوم التكنولوجية المتقدمة 2002. تدرج في الوظائف بمركز بحوث وتكوير الفلزات من مساعد باحث منذ يونيو 1988، باحث مساعد 1991، باحث 1997، استاذ مساعد 2003، أستاذ 2010، رئيس شعبة الفلزات 2013

ثم رئيس المركز يوليو 2016 حتى تاريخه. عمل في جامعة البوليتكنيك بتورينو بايطاليا لاستكمال ابحاث الدكتوراة 1993-1995 كما عمل كعالم زائر بمعهد علوم المواد والمنادم بنانسي بفرنسا 2000. وكان استاذ باحث زائر بجامعة كارنيجي ميلون بمدينة بيتسبرج بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية مايو- ديسمبر 2005. تم انتدابه في الفترة 2009-2012 للعمل كمدير للمكتب الثقافي والعلمي والبعثة التعليمية المصرية بسفارة مصر بايطاليا.

عنوان المداخلة: رابطة علوم المواد والنانو تكنولوجي

المخلص: تعتمد الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي على انشاء روابط متخصصة في مجالات تدعم التطور التكنولوجي والاقتصادي في الدول العربية اعتماداً على الموارد المحلية الطبيعية كلما كان ذلك متوفراً. ومن اهم هذا الروابط، رابطة علوم المواد والنانو تكنولوجي والذي يتشرف المركز برئاستها. وقد قامت الرابطة بتدشين موقع رسمي لها وقناة خاصة على اليوتيوب كما قامت باستضافة الخبير الكوري الدكتور سيوك كوه صاحب أكبر شركة لتطبيقات النانو تكنولوجي في كوريا الجنوبية ومؤسس شركة جي ال ماتريال، كما قامت بتنظيم عدة مؤتمرات من بينها :
- المؤتمر الدولي التاسع لتكنولوجيا البناء والتشييد في مارس 2017، تنظيم ورعاية الملتقي الأول لخبراء الاتحاد الاوروي مع مركز بحوث وتطوير الفلزات في أكتوبر 2017، المشاركة في مؤتمر الصلب العربي بالدار البيضاء بالمغرب في أكتوبر 2017، المؤتمر الدولي الحادي عشر لسباكة المعادن بشرم الشيخ في أكتوبر 2017، المشاركة في فعاليات الملتقي العربي حول سبل تحسين الشراكة مع الصناعة في نوفمبر 2017 بالجمهورية اللبنانية ، الزيارة العلمية للمعهد الوطني للطاقة الشمسية بفرنسا في 2017.
- المشاركة في فعاليات الملتقي العربي حول دور المعلومات في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة في ديسمبر 2017 بمدينة الرباط بالمغرب، المؤتمر الدولي الأول لعلوم المواد مع الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة الاسكندرية في مارس 2018،

المؤتمر الدولي لعلوم المواد وتكنولوجيا الجرافين في أبريل 2018 بمدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، المؤتمر الدولي العاشر لتكنولوجيا البناء والتشييد بالتعاون مع المركز القومي لبحوث الاسكان والبناء في أبريل 2018، المؤتمر الدولي للهندسة الكيميائية والبيوكيمياء في يونيو 2018 بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي للاتجاهات الحديثة في الهندسة والتكنولوجيا في سبتمبر 2018 بمدينة الرباط بالمغرب. - المشاركة في المؤتمر الدولي الرابع التحليل الانهيارات واللحام في نوفمبر 2018 بمدينة أسوان - جمهورية مصر العربية، المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا النانو - النظرية والتطبيق في ديسمبر 2018 مع الشبكة القومية للنانو تكنولوجيا، المؤتمر الدولي الرابع للكيمياء في ديسمبر 2018 بمدينة مرسى علم - جمهورية مصر العربية، المؤتمر الدولي الثاني لعلوم وهندسة المواد بالمشاركة مع الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا في مارس 2019 بالقاءرة - جمهورية مصر العربية، المؤتمر الدولي الحادي عشر لتكنولوجيا النانو في البناء والتشييد في شرم الشيخ - جمهورية مصر العربية. كما شاركت الرابطة في تنظيم عدة دورات تدريبية مركز بحوث وتطوير الفلزات وبالأخص لمتدربين من دول افريقية في مجالات الخامات والفلزات.

د. عبد الخالق فرحات

مدير الوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية بتاونات
المملكة المغربية



نبذة تعريفية: مهندس رئيس من الدرجة الممتازة - دبلوم مهندس زراعي - خريج معهد الحسن الثاني للزراعة و البيطرة بالرباط - فوج 1995، حاليًا ومنذ العام 2016 مدير الوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية بتاونات، شغل منصب رئيس منطقة و مسؤول عن منبت بالقطاع الخاص - مدينة العرائش خلال الفترة 1996/01/12 إلى 1996/06/30، ومهندس بمشروع تهيئة حوض سيدي ادريس بدمنات (تمويل الاتحاد الأوربي) خلال الفترة 1996/07/25 إلى 2005/08/31، ورئيس مصلحة الانتاج الفلاحي بالمديرية الإقليمية للفلاحة بأزيلال خلال الفترة 2005/09/01 إلى 2009/06/30

عنوان المداخلة: رابطة النباتات الطبية والعطرية أحد آليات تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار

الملخص:

نشأتها: انعقد الاجتماع التأسيسي للرابطة بتاريخ 7 ماي 2010 بالرباط (المغرب).
أهدافها: تهدف الرابطة إلى دعم البحث العلمي في مجال النباتات الطبية والعطرية بغية تحقيق التقدم العلمي والتقني في الدول العربية وتضم حاليا 12 بلدا عربيا ممثلا بالمراكز والمؤسسات البحثية. مجالات الاهتمام: تعقد الرابطة سنويا مؤتمر دولي أو عربي يجمع الباحثين والخبراء وطلاب الدراسات العليا وأعضاء المعاهد والمراكز البحثية من كافة الدول العربية في مجال بحوث النباتات الطبية والعطرية. وقد تم تنظيم 7 مؤتمرات بالمغرب والأردن والجزائر وتونس وليبيا والسودان.
وتتطرق هذه المؤتمرات لمناقشة مختلف جوانب سلسلة النباتات الطبية والعطرية من الإنتاج إلى التسويق مروراً بأحدث الممارسات والأبحاث في الوطن العربي:

- الزراعة والحفاظ وإنتاج النباتات الطبية والعطرية بالطرق التقليدية والحديثة.
 - تثمين النباتات الطبية والعطرية والأثر الاجتماعي والاقتصادي والتنمية المستدامة.
 - استخراج وفصل وتنقية وتوصيف مركبات النباتات الطبية والعطرية.
 - الخصائص الصحية والبيولوجية والدوائية والغذائية والبيئية للنباتات الطبية العطرية .
- وعلى هامش كل مؤتمر يعقد اجتماع الرابطة السنوي الذي يتطرق لمناقشة خطة عمل ونشاط الرابطة.

د. عمرو فاروق عبد الخالق

نائب رئيس أكاديمية البحث العلمي للتنمية التكنولوجية

جمهورية مصر العربية



نبذة تعريفية: تحصّل على دراسات ما بعد الدكتوراه في بولندا وفرنسا خلال العام

2007، ودرجة الدكتوراه في جينات النبات في رسالة بعنوان "دراسات اساسية عن الصفات

الوراثية للارز الهجين بين السلالات «-جامعة نيهون-اليابان خلال العام 2005. من خبراته

العملية: رئيس بحوث من سبتمبر 2016، وباحث أول- مركز البحوث الزراعية، قسم بحوث

الأرز من 25 ديسمبر 2010، وباحث مساعد، مركز البحوث الزراعية من يوليو 1999

حتى عام 2005، ومساعد باحث، مركز البحوث الزراعية، مركز بحوث الارز -سحا بقسم تربية النبات منذ عام 1994

وحتى 1999، والمدير التنفيذي للمزارع المصرية المشتركة مع الدول الافريقية، منسق مشاريع الكوميسا، وزارة الزراعة،

فبراير 2011 وحتى أكتوبر 2011، ومساعد رئيس اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا للحملات القومية والمشروعات

الصغيرة والمتوسطة، يوليو 2012 وحتى يناير 2014. قام بالإشراف علي الحملات والمبادرات القومية مثل الارز-

القمح-الذرة الشامية والرفيعة-البقوليات-برنامج تعميق المكون المحلي-تنمية حلايب وشلاتين وغيرهم-قطاع التنمية

التكنولوجية-التسويق التكنولوجي-الحاضنات التكنولوجية-تبسيط العلوم والثقافة العلمية- وغيرها من البرامج.

عنوان المداخلة: رابطة التقانات الحيوية

الملخص: تم استحداث رابطة التقانة الحيوية في العام 2004 في أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، كأحد

الروابط العلمية المتخصصة المنضوية تحت مظلة الاتحاد وتضم المؤسسات البحثية والجهات والعلماء المهتمين

بالأنشطة المرتبطة بتخصص رابطة التقانة الحيوية في الدول العربية كما ينتسب علماء عرب في دول المهجر، ومن

أهدافها تشجيع مشروعات البحث العلمي المشتركة بين الأقطار العربية وربط موضوعات الأبحاث العلمية في

مجال التقانة الحيوية بخطط التنمية في الأقطار العربية.وقد تمثلت أهم أنشطتها في إصدار دورية سنوية منتظمة

بعنوان مجلة التقانة الحيوية وآخر اصدارة للمجلة هو المجلد السابع عشر للعام 2017. كما تم تنفيذ عدد

ثمانية مؤتمرات دولية علمية سنوية للتقانات الحيوية وتطبيقاتها المختلفة كان الأول بعنوان التكنولوجيا الحيوية

الصناعية (المركز القومي للبحوث- مصر 14-15 يوليو 2010)، والثاني بعنوان التكنولوجيا الحيوية الصناعية (جامعة

القاهرة- مصر 20-21 يوليو 2011)، والثالث بعنوان التكنولوجيا الحيوية الصناعية (مركز البيوتكنولوجيا- تونس

23-24 أبريل 2012)، والرابع (بتلمسان /الجمهورية الجزائرية 10-11 أبريل 2013) ، والخامس (بالخرطوم

/ جمهورية السودان 25-26 مارس 2014)، والسادس (بالقاهرة/جمهورية مصر العربية 6-10 سبتمبر 2015)،

والسابع (في المملكة الأردنية الهاشمية في العام 2016) وكان آخرها (بمدينة شرم الشيخ بمصر 1-2 نوفمبر 2017). في مجال نشر ثقافة العلوم والتكنولوجيا في مجال التقانات الحيوية قامت الرابطة بنشر أول دراسة ميدانية على أسس علمية (استطلاع رأي) عن رأي المجتمع المصري في منتجات الهندسة الوراثية في 2011، ومن المقرر أن يتم اجراء هذا الاستطلاع على المستوى العربي. وتعد الرابطة حاليا لاستطلاع رأي جديد في مجال العلاج الجيني والأدوية المنتجة بالهندسة الوراثية. ونفذت الرابطة المدرسة التدريبية الدولية الأولى للتقانات الحيوية الصناعية بالتعاون مع مركز العلوم والتكنولوجيا لدول عدم الأنحياز بالقاهرة (2-7 ديسمبر 2012) المركز القومي للبحوث-مصر شارك في هذه المدرسة ثلاثون متدرب من 22 دولة.

المحور السادس: ربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار واثمين البحوث العلمية

انطلاقاً من الجهود التي تبذلها معظم الدول العربية في سبيل تحقيق التنمية الصناعية المستدامة ، وتذليل معوقات نقل وتطوير التكنولوجيا للقطاع الصناعي العربي ، وتشجيع الشركات الصناعية على طلب خدمات مراكز البحوث العلمية ، وفي إطار اهتمام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في تعزيز التفاعل والتنسيق والتعاون بين مؤسسات البحث العلمي في الدول العربية مع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص ، والمساهمة في رسم رؤية عربية تساعد على إيجاد الآليات الملائمة لربط الأكاديميا بالصناعة ، وتشجيع المبدعين العرب من الجامعات ومراكز البحث العلمية والصناعة ومساعدتهم لتطبيق أبحاثهم ، والترويج لمخرجات هذه الأبحاث ووضعها حيز التنفيذ في الصناعة ، وكذلك اهتمام المنظمة بتهيئة الدول العربية للدخول في الثورة الصناعية الرابعة ، تسعى المنظمة إلى بلورة برنامج عربي لربط مؤسسات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بقطاع الصناعة ، استرشاداً بالتجارب العربية والدولية الناجحة. ويتضمن هذا البرنامج تطوير آليات واضحة وخطوات عملية لإقامة علاقة تكاملية بين مراكز البحث العلمي والابتكار مع المؤسسات الصناعية ، وتفعيل منظومة التجديد والابتكار ونقل التكنولوجيا على المستوى المؤسسي وربطها مع المنظومة الوطنية في كل دولة لتكون شبكة عربية لنقل التكنولوجيا والعمل على تعميم التجارب الناجحة . لتشجيع الابتكارات واثمين نتائج البحوث العلمية ، التطبيقية لتحويلها إلى سلع وخدمات لخلق فرص عمل جديدة ورفع القيمة المضافة للقطاع الصناعي العربي .

سيتركز المحور إلى العناصر التالية :

- نتائج أعمال الاجتماع الأول لفريق عمل ربط الأكاديميا بالصناعة في الدول العربية الذي عقد بالرباط خلال الفترة 2017/04/25-24

- إبراز بعض الأفكار والتصورات والسبل اللازمة لتطوير البرنامج العربي لربط الأكاديميا بالصناعة الذي تسعى المنظمة إلى بلورته وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة .
- مناقشة خارطة طريق للابتكار في الدول العربية التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وقامت بتطويرها بالتعاون مع ايسيسكو، وبحث إمكانية استخلاص برامج عملية ومشروعات وأنشطة تدفع بتطوير البرنامج العربي لربط الأكاديميا بالصناعة.

الجهة المشرفة

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين: هي منظمة ذات شخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري أنشئت نتيجة لدمج مهام المنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية باعتبارها المنظمة الرئيسة وتضم في عضويتها 21 دولة عربية.



أهداف المنظمة:

- التنسيق والتكامل الصناعي العربي والإسهام في تنمية وتطوير الصناعة في الوطن العربي.
- تعزيز قدرات الوطن العربي في مجالات الصناعة والطاقة والتعدين والمواصفات والمقاييس بما يعزز تطوير الإنتاج والإنتاجية.
- التخطيط لدعم وإقامة المشروعات الصناعية على المستويين القطري والقومي.
- العمل على وضع المواصفات القياسية العربية لتحقيق الجودة والإتقان للمنتجات العربية وتسهيل تبادلها
- تشجيع التعاون بين الدول العربية وبينها وبين الدول النامية والدول المتقدمة، وذلك في إطار إستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي تقرها مؤتمرات القمم العربية.

اختصاصات المنظمة :

- تتولى المنظمة في سبيل تحقيق أهدافها تهيئة المتطلبات الأساسية اللازمة لدفع عجلة التصنيع وتنمية الثروة المعدنية في الدول العربية وتحقيق تعاون عربي شامل يرتقي بمستوى الصناعة العربية والتعدين لتساير التطورات التكنولوجية والإدارية المتلاحقة على المستوى العالمي. كما تختص المنظمة بمعاونة الدول العربية الأعضاء بالوسائل المتاحة لها في تذليل العقبات التي تعترض طريقها في مجال التصنيع والتعدين ووضع المواصفات والمقاييس وضبط الجودة وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالإنتاج الصناعي والتعدين ومنها على سبيل المثال:
1. إعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بإستراتيجية التنمية الصناعية وتنمية الثروة المعدنية بالدول العربية ووضع سياسات وبرامج التصنيع وتخطيطها وتنفيذها وتمويلها والخدمات الفنية اللازمة لتوفير المقومات المعاونة لها وتقديم المقترحات بصدها وتوفير أحدث البيانات والمعلومات عنها ونشرها. والعمل على توحيد أسلوب وضع خطط التنمية الصناعية (الصناعات التحويلية والاستخراجية والطاقة) بالدول العربية وتقديم المشورة في مجال إعدادها وتنفيذها.
 2. العمل على تحقيق التنسيق والتكامل الصناعي العربي باستخدام الأساليب والوسائل الممكنة.
 3. العمل على رفع مستوى جودة الإنتاج العربي وتوحيد المواصفات لتيسير التبادل التجاري والتعاون في الأنشطة الاقتصادية ذات العلاقة .
 4. معاونة الدول والجهات العربية في دراسة المشاريع الصناعية والتعدينية بصورة متكاملة، من خلال المسوح الصناعية الشاملة والمسوح القطاعية والمسوح الجيولوجية والتعرف على فرص التنمية والاستثمار الممكنة وتقييم العروض العالمية واختيار المعدات وتنفيذ المشروعات وتقييمها.

- 5.** العمل على تلبية متطلبات قطاع الصناعة والطاقة والتعدين بالدول العربية بالبيانات والمعلومات والدراسات المتعلقة بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة من خلال متابعة التطورات الفنية والعلمية والاقتصادية على المستوى الدولي في هذه المجالات والعمل على رفع مستوى الإدارة والإنتاجية في الصناعة القائمة ومساعدة الدول العربية في توسيع وتطوير مشاريعها القائمة.
- 6.** التعاون مع المستثمرين ورجال الأعمال العرب في النشاط الصناعي على المستويين القطري والقومي وتوفير البيانات والإحصاءات الصناعية لهم حول الفروع الصناعية المختلفة لتعزيز التعاون فيما بينهم لدعم الصناعة القائمة وتسهيل تشخيص فرص الاستثمار للمشروعات الجديدة.
- 7.** العمل على تجميع البيانات والمعلومات والدراسات الفنية والاقتصادية المتعلقة بمجال عملها وتحليلها وتصنيفها وتحديثها ونشرها.
- 8.** المساعدة في إنشاء وتدعيم المؤسسات ذات الصلة المباشرة لخدمة الصناعة العربية والثروة المعدنية ومراكز البحوث والاختبارات والمساعدة في نقل الاكتشافات العلمية الحديثة، ووضعها موضع التنفيذ الاقتصادي والتجاري. وتنمية القوى العاملة، والعمل كبيت خبرة استشاري في مجالات عملها.
- 9.** تنسيق مواقف الدول العربية في المؤتمرات الدولية وفي مختلف أنشطة الحوار بين الدول العربية والدول الأخرى والمتعلقة بقضايا التنمية الصناعية والتعدين والمواصفات والمقاييس.
- 10.** تشجيع التعاون بين الدول العربية والنامية من جهة وبينها وبين الدول المتقدمة من جهة أخرى في مجال عملها بما يحقق مصلحة الدول العربية.
- 11.** إقامة الدورات التدريبية وعقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات الفنية لتبادل الرأي ومناقشة كافة الجوانب المتعلقة بمجالات عملها .
- 12.** التعاون مع الهيئات والمنظمات والتجمعات الاقتصادية العربية والدولية التي تتصل أنشطتها بأهداف المنظمة واختصاصاتها.

د. فتحي السهلاوي

مدير عام الصناعات المعملية

وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة

الجمهورية التونسية



نبذة تعريفية: متحصّل على الشهادة الوطنية مهندس أول- هندسة صناعية/ المدرسة

الوطنية للمهندسين بتونس، شارك في العديد من اللجان المختصة منها: نقطة اتصال

وطنية في البرنامج الأوروبي للتجديد أفق 2020، ورئيس اللجنة الإستشارية للبرنامج

الوطني للبحث والتجديد، وعضو باللجنة الإستشارية الخاصة بمنحة البحوث التنموية،

وعضو بلجنة قيادة مشروع دعم منظومة البحث والتجديد "PASRI"، وعضو في لجنة قيادة مشروع لوحة قيادة التجديد

والتطوير التكنولوجي. شارك في إعداد دراسات حول شبكات الشراكة بتونس "الواقع والآفاق" (2017/2016)، التطوير

التكنولوجي في القطاع الصناعي (2016/2015)، الصادرات الصناعية التكنولوجية حسب المقاربات العالمية، لوحة قيادة

التجديد والتطوير التكنولوجي، الاستراتيجية الوطنية للتجديد، وإعداد خطة عمل الوزارة فيما يتعلق بالثورة الصناعية

الرابعة "Action pilote"، وإعداد استراتيجية الوزارة للنهوض ببعض القطاعات الصناعية الواعدة على غرار تصنيع

السيارات ومكوناتها.

عنوان المداخلة: ملامح الثورة الصناعية الرابعة (آليات تهيئة الدول العربية للثورة الصناعية الرابعة)

الملخص: لقد جلبت الثورات الثلاث السابقة الميكنة، والإنتاج الضخم والغزير، والتحكم بالكمبيوتر والأتمتة، أما الثورة

الصناعية الرابعة فتختلف اختلافا جوهريا، فبدلا من التركيز على تطوير تكنولوجيا محددة، ستشتمل الثورة الصناعية

الرابعة على مجموعة من التكنولوجيات الجديدة القائمة على تجميع العوامل المادية والرقمية والبيولوجية معا. ومن ثم

ستتأثر بها معظم الصناعات والاقتصادات الحالية. وبقدر ما الثورة الصناعية الرابعة واعدة فهي أيضا خطيرة ويمكن ان

تكون لها نتائج سلبية، ولذا ينبغي على الدول أن تهيئ للثورة الصناعية الرابعة عن طريق الاهتمام بالبحث والتطوير

وتعزيز الابتغيرات المتلاحقة القادمة، والسؤال المطروح بإلحاح أين الدول العربية من الثورة الصناعية الرابعة؟

ستتناول هذه الورقة المداخل التالية:

• تقديم الثورة الصناعية الرابعة،

• آليات نشر ثقافة الثورة الصناعية الرابعة بالمؤسسات الصناعية: تمتين العلاقة بين الأكاديميا والصناعة كمثال،

• لمحة عن بعض التجارب الرائدة،

• التجربة التونسية،

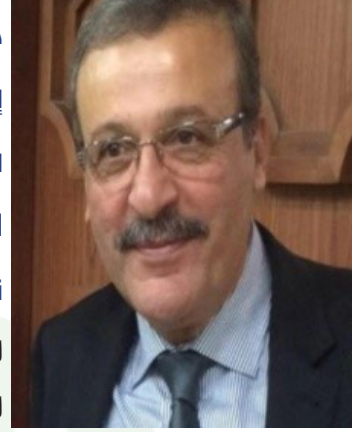
• آفاق تطوير الثورة الصناعية الرابعة بالدول العربية.

د. عياد جلول

إدارة البحوث والتطوير

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

المملكة المغربية



نبذة تعريفية: خبير في المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين العاملة في نطاق جامعة

الدول العربية، متحصّل على دكتوراه في الحقوق (2007) تخصص القانون الدولي، وحدة

التكوين والبحث، القانون الدولي والعلاقات الدولية - جامعة الحسن الثاني - كلية العلوم

القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالدار البيضاء - المملكة المغربية. نشر العديد من البحوث

الاقتصادية في مجلة التنمية الصناعية الصادرة عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، كما نشر العديد من المقالات

والبحوث الاقتصادية في الصحف والمجلات والدوريات العربية المحكمة والمخصصة. شارك في العديد من الأنشطة والفعاليات التي

نظمتها المنظمة في مجالات البحوث والتطوير ونقل التكنولوجيا. ومثّل المنظمة في العديد من الاجتماعات العربية والدولية.

عنوان المداخلة: نحو تعزيز منظومة الابتكار في الدول العربية (بلورة برنامج عربي لربط الأكاديميا بالصناعة)

المخلص: تنطلق فكرة البرنامج العربي لربط الأكاديمية بالصناعة من ضرورة الاستفادة من جميع البرامج الوطنية العربية

الناجحة ذات العلاقة بالربط بين الأكاديميا والصناعة، وتجميعها للوصول إلى مرحلة يتم فيها بلورة برنامج عربي للربط بين

الأكاديميا والصناعة لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة وتعزيز الربط بين المؤسسات البحثية والأكاديمية من جهة وبين

القطاعات الصناعية والإنتاجية من جهة أخرى وتعزيز الإبداع والابتكار، علما أن إحدى آليات هذا البرنامج هي خارطة

الطريق للابتكار التي انتهت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين من صياغتها لإرساء قواعد تكنولوجيا صناعية

كفيلة بالانفتاح على التدفق العالمي للمعرفة والابتكار وتبني ما يناسب الدول العربية منها من خلال رسم هذه الخارطة .

ستتطرق هذه الورقة إلى ما يلي :

أولا: أهداف الربط بين الأكاديميا والصناعة.

ثانيا: البرنامج العربي لربط الأكاديميا بالصناعة وتعزيز الابتكار.

ثالثا: فريق العمل المقترح للبرنامج.

رابعا : استنتاجات وتوصيات.

م. نور الدين بو يعقوب

مدير قطب الإلكترونيك والميكاترونك (CE3M)

المملكة المغربية



نبذة تعريفية: مهندس خريج جامعة التكنولوجيا بفرنسا، والمعهد العالي للتجارة والتسيير بالبيضاء. بدأ مشواره المهني في سنة ١٩٨٧ كمسؤول عن قسم صيانة معدات للسكك الحديدية، ثم مهندس مستشار في الصيانة الصناعية في إطار مشروع بدعم من برنامج الأمم المتحدة للتنمية، ثم التحق كرئيس قسم بالبورصة الوطنية للمناولة والشراكة، ثم عين مديرا لها في سنة 2004. وخلال هذه الفترة ساهم في بلورة البرنامج الوطني لتنمية المناولة الصناعية، كما رافق مجموعات صناعية أجنبية لإيجاد شبكات مناولة في المغرب أو لاستقطابها من أجل الاستثمار، في 2008 ساهم في خلق أول مجموعة صناعية مغربية متكاملة من أجل تصنيع معدات مغربية متجهة للسوق العالمي، والتي سيتمخض عنها إحداث قطب الإلكترونيك والميكاترونك.

عنوان المداخلة: الشراكة بين الأكاديميا والصناعة في المملكة المغربية (تجربة قطب الإلكترونيك والميكاترونك)

الملخص:

- مراحل تكوين القطب، أي كيف تطور من تجمع ذي فائدة اقتصادية إلى جمعية ذات هدف غير نفعي
 - ماذا يمثل القطب اليوم، مؤشرات.
 - مهامه وأنشطته.
 - المشاريع المنجزة بشراكة مع الأكاديميا.
- في البداية، تكونت النواة الصلبة للقطب من مناولين في قطاعات الإلكترونيك البلاستيك الميكانيك والتجميع الإلكتروني، وفكرة المشروع نبعث من خلال ملاحظة تصرفات مصالح التمويل والمشتريات لدى كبريات الشركات العالمية، بحيث يتبين لجوء هذه الأخيرة إلى:
- خفض قائمة المناولين والمزودين
 - البحث على عرض متكامل (التمويل، التصميم، البحث والتنمية)، الخ ...
- ومن هنا بدأت فكرة إنشاء مجموعة مكونة من شبكة مقاولات ذات أنشطة متكاملة لتلبية رغبات كبريات الشركات العالمية في ميدان المناولة الصناعية.
- بهذا المخطط التنظيمي تمكنا من استقطاب صفقات مع شركات عالمية: (السطوم، طاليس، اب، ...) وكذلك مع آمريين بالأعمال محليين في قطاعات الطاقة والسكك الحديدية حتى أنه في مطلع 2009 تم استقطاب مجموعة عالمية، لخلق

وحدة صناعية في مدينة المحمدية على مساحة خمسة آلاف هكتار تشغل بالمباشر 1300 مستخدم وأكثر من 1000 في الغير المباشر، كما تم ترحيل الإنتاج إلى المغرب آت من أوروبا والمكسيك لفائدة مقاولات مغربية تنشط في قطاعات متعددة، في عام 2010 تم اعتماد الاستراتيجية الوطنية للابتكار من اجل دعم تنافسية المقاولات المغربية لدى الأسواق العالمية بفضل الابتكار، والتي تعتبر الأقطاب التنافسية كأدوات لتوليد مشاريع الابتكار. ولأسباب تقنية يدعم البرنامج الوطني لتنمية الأقطاب التنافسية المكونة على شاكلة جمعيات ذات أهداف غير نفعية تجمع مقاولات صناعية، كبرى وصغرى، مؤسسات البحث والتكوين، إدارات محلية من أجل العمل على خلق مشاريع تشاركية ابتكاريه وذات رؤية عالمية، واليوم يجمع قطب إلكترونيك الفاعلين الرئيسيين في القطاع (مقاولات، مؤسسات البحث والتكوين) من أجل عرض مشاريع ابتكاريه للسوق العالمي وعرض شبكة من تكنولوجيات متكاملة لتقديم منتوجات كاملة ونهائية وبحكم اتجاه التطور التكنولوجي نحو الكل الكتروني ومتواصل (كونيكتد) فان الأسواق المستهدفة: الطيران، الطاقة، السكك الحديدية، السيارات، المعدات الطبية، الخ....

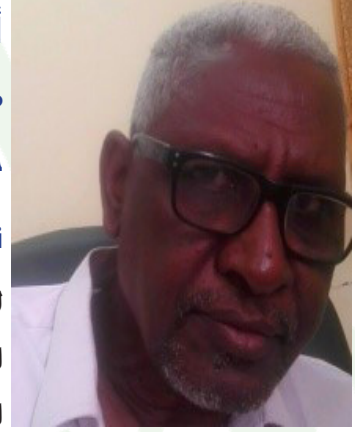
وبلغة الأرقام، فالقطب اليوم هو: 60 منخرط، من بينهم 5 جامعات ومعاهد التكوين، مركز عالي للبحث والتنمية، مركز تقني للبحث والتنمية، إضافة إلى مقاولات صغرى ومتوسطة وكبرى:

- أطلق ما يزيد على 40 مشروع تشاركي جمعت مقاولات ومراكز البحث،
- أصدر ما يناهز 15 منتج ابتكاري موجه إلى السوق الدولي، عشرات براءات الاختراع مقدمة من طرف المنخرطين،
- عشر شركات ناشئة (ستارتاب).
- لديه ما يناهز عشر اتفاقيات شراكة مع الجامعات وأقطاب تنافسية مغربية وأجنبية.
- نظم عشرات اللقاءات الشبكية والمعارض المهنية ودورات التكوين وهو في طور إتمام انجاز مركز لصنع النماذج الصناعية.

أ.د. حسب الرسول عبد الباقي محمد أحمد

مدينة إفريقيا التكنولوجية

جمهورية السودان



نبذة تعريفية: أستاذ متفرغ في النسيج وتكنولوجيا النانو ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، لديه أكثر من 50 مطبوعة في مجال المنسوجات وتكنولوجيا النانو، وخبير ومستشار في مدينة إفريقيا للتكنولوجيا بالسودان، وعدد من الشركات الصناعية المحلية. رئيس لجنة مواصفات المنسوجات، وعضو الجمعية الهندسية السودانية، أشرف على أكثر من ثلاثين طالب دكتوراه وماجستير.

عنوان المداخلة: تجربة السودان في مجال ربط الأكاديمية بالصناعة (مدينة إفريقيا التكنولوجية)

الملخص: يؤدي الضغط الاقتصادي الهيكلي، والتهديدات البيئية، والموارد المادية المتناقصة، والوتيرة المتسارعة للتكنولوجيا، وتنمية المعرفة، وانتشار الإبداع والابتكار وريادة الأعمال إلى تقييم متجدد للأوساط الأكاديمية -الصناعة والعلاقات الحكومية -الحلزون الثلاثي. يتم تعريف الابتكار على أنه تطبيق لفكرة / اختراع جديد، أو تكنولوجيا، أو نموذج، أو عملية لمنتج أو خدمة تلبى حاجة محددة من العملاء / العملاء ويمكن تكرارها بتكلفة اقتصادية. الابتكار يخلق قيمة ويلعب دوراً حيوياً في النمو والرفاه الاجتماعي. في حين أن الإبداع هو ابتكار فكرة جديدة أو منتج أو خدمة جديدة، إلا أن الإبداع والابتكار لا ينفصلان عن ريادة الأعمال، والتي تتجلى بدورها في عملية إنشاء وتشغيل مؤسسة. ويُعتبر أن الابتكار والإبداع متداخلان في مراحل العملية الإبداعية؛ كلاهما ضروري للمشروع الناجح. ويمكن تعريف الإبداع بأنه "إنتاج أفكار جديدة ومفيدة، بينما يشير الابتكار إلى تنفيذ أو" تحويل فكرة جديدة إلى منتج أو خدمة جديدة، أو تحسين في التنظيم أو العملية ".

لم يعد بإمكان البحوث الأساسية في الجامعات ومؤسسات الأبحاث، باعتبارها التوجه الأكاديمي الوحيد، البقاء مستداماً. وبدلاً من ذلك، يجب أن يركز الإبداع والابتكار على تكامل البحوث الأساسية والتطبيقية، والتطوير التكنولوجي، ونماذج وعمليات الأعمال الجديدة، وتعزيز المسؤولية المجتمعية. فالابتكار هو في الواقع مخطط جديد ينطوي على تغييرات نموذجية في العقلية والاستراتيجية والتركيز على البحوث والأوساط الأكاديمية. العلاقات بين الصناعة والحكومة، وسياسات الملكية الفكرية، والثقافة، والحكومة، ومشاركة رأس المال في القطاع الخاص. تشمل العناصر الأساسية المشاركة الفعلية للأوساط الأكاديمية في فرق التطوير الصناعي والشبكات التكنولوجية، وتعزيز الدعم للبحوث الأساسية والتطبيقية، والأبحاث المتقدمة في الأطروحة والتدريب الداخلي في الصناعة، وإنشاء برامج مشتركة للبحوث والتدريب ومشاركة الموارد، ونماذج أعمال جديدة، والتأزر المجتمعي...

شهد السودان تعزيز مشاركة أكاديميين ومشاركة ممثلي الصناعة في هيئات التدريس والمجالس الاستشارية. تتعاون شركة كنانة على درجة جامعية مع جامعة السودان التي تستضيف درجات عالية. وقد شملت العديد من الكليات والمعاهد العليا خبراء صناعيين في تطوير شهاداتهم وتدريبهم. البرامج، وكذلك أعضاء هيئة التدريس. ستعكس هذه الورقة التجربة الناجحة للعلاقة الأكاديمية والعلاقة بين الصناعة. وسيتم التركيز بشكل خاص على إضفاء الطابع المؤسسي على الإبداع والابتكار وريادة الأعمال على دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع تحولها إلى محفزات التغيير الفعالة. ينبغي على الأوساط الأكاديمية والصناعية بشكل جماعي تطوير رؤية مشتركة لإصلاح العقلية القديمة في نظام بيئي "سحب" يجتذب جميع أصحاب المصلحة، مما يمكن الأوساط الأكاديمية والصناعة من بناء العلاقات القائمة على الثقة وتعزيز الأداء والتحسينات في التعليم والتعلم. تلعب مدينة افريقيا التكنولوجية في السودان دوراً حيوياً في تعميق مفاهيم ريادة الأعمال وزيادة الالتزام الصناعي بالمسؤولية الاجتماعية. وهذا بدوره قد اجتذب البنوك وأسهم القطاع الخاص ورأس المال الاستثماري لتمويل الابتكار والحاضنات والشركات الناشئة. وقد اعتبرت مدينة افريقيا التكنولوجية هذا مسؤولية قصوى في توفير القيادة، وغرس الثقة، والتشجيع، والشروع في هذه الرحلة لتحفيز الجهود وإضفاء الطابع المؤسسي على الابتكار وريادة الأعمال.

م. ياسين ورديفي

رئيس قسم تطوير وتشجيع الابتكار

وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي

المملكة المغربية



نبذة تعريفية: متحصّل على شهادة الدكتوراه في مجال الذكاء الاصطناعي من كلية

العلوم بتطوان بجامعة عبد الملك السعدي خلال العام 2013، وشهادة مهندس الدولة في الأوتوماتيك والإعلاميات الصناعية من المدرسة المحمدية للمهندسين بجامعة محمد

الخامس خلال العام 1986، شغل عدة مناصب للمسؤولية مابين 1988 و2010 في إطار

وزارة البريد والاتصالات وتكنولوجيا الإعلام والمعرفة سابقا؛ وشارك في عدة مؤتمرات وملتقيات وطنية ودولية داخل وخارج

المغرب مابين 1988 و2018 في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا الإعلام والمعرفة والبحث والابتكار. عضو في عدة لجان

وبرامج وطنية في ميادين الابداع والابتكار والبحث التنموي؛ وعضو فريق العمل العربي للربط بين الأكاديميا والصناعة؛

ورئيس جمعية الحكمة للبحث والابتكار بالمغرب (المعتمدة لتوجيهات خارطة الطريق للابتكار في البلدان العربية).

عنوان المداخلة: خارطة الطريق للابتكار في الدول العربية (أولويات الخطة التنفيذية)

الملخص: طرحت هذه الأرضية من طرف السيد ياسين ورديفي على شكل مداخلة في إطار مساهمات ثلة من الخبراء

في التعليق والاغناء للنسخة المطورة لمشروع خارطة الطريق للابتكار في الدول العربية المعروضة خلال ورشة عمل " دور

البحث العلمي في التطوير الصناعي: رسم خارطة طريق للابتكار " المنظمة بعمان، الأردن أيام 18 - 20 ديسمبر 2017.

ولقد اعتمدت المساهمة على مجموعة من المدخلات منها:

- النسختان الأولى والثانية لمشروع خارطة الطريق للابتكار في الدول العربية المقدمتان في الاجتماع الاول لفريق العمل العربي

لربط الأكاديميا بالصناعة المنعقد في الرباط، المغرب يومي 24 و25 أبريل 2017 ثم في ورشة عمل السالفة بالأردن؛

- تجارب الدول العربية المشاركة في مجالات الابتكار والبحث التنموي والربط بين عالمي الصناعة والأكاديميا؛

- الدراسة المنجزة حول " المنظومة الوطنية لتطوير ونقل التكنولوجيا في المغرب " في إطار التعاون بين المركز

الوطني للبحث العلمي والتقني بالمغرب ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)؛

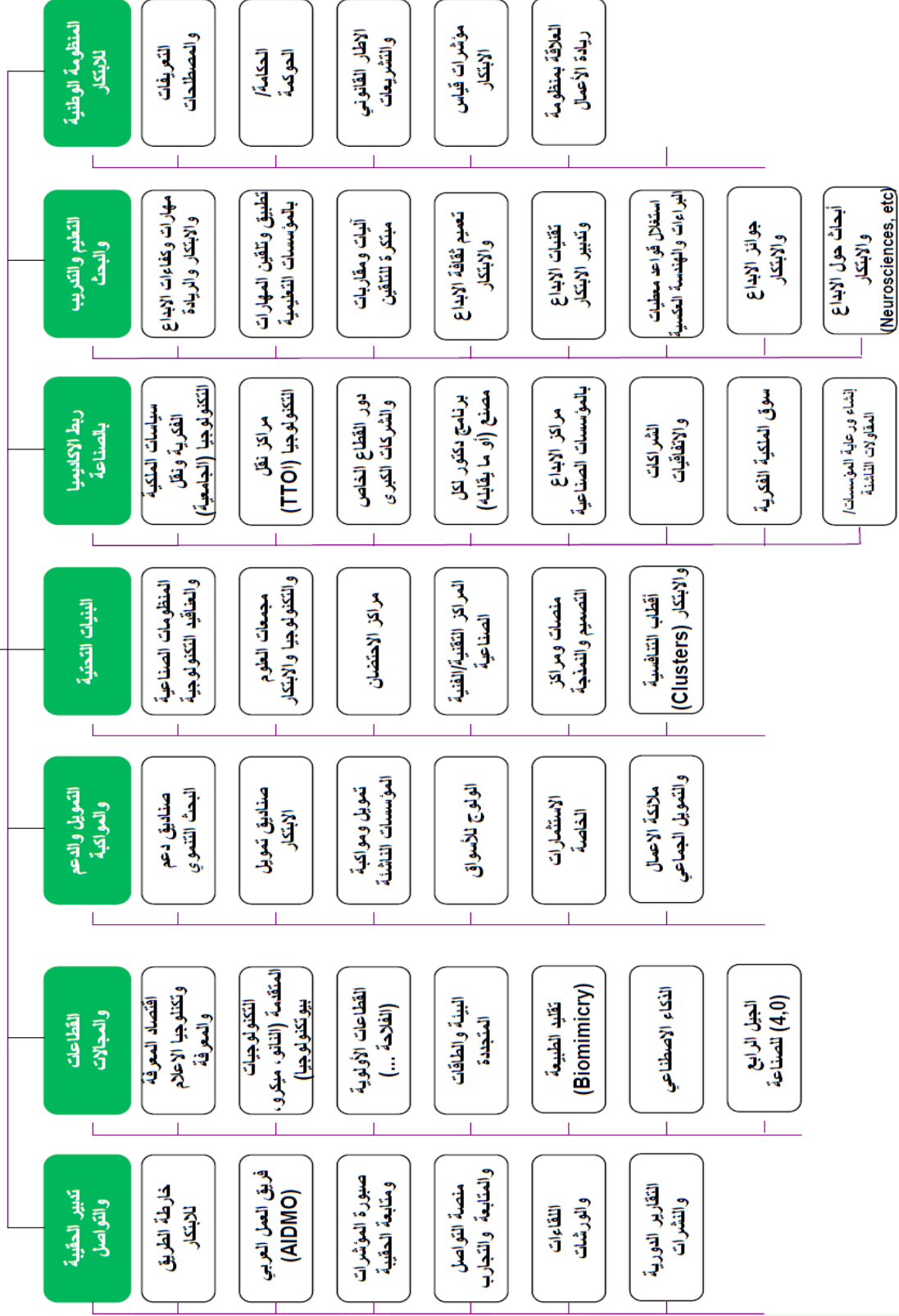
- الدروس المستخلصة من التجارب الدولية الناجحة في ميادين النهضة الحضارية ونقل التكنولوجيا واستيعاب

علوم وتكنولوجيا العصر، من ضمنها التجربة اليابانية التي احتذت بها كثير من التجارب والدول الصاعدة؛

- سلسلة قيمة تدبير البرامج والمشاريع المشكّلة من العناصر: 1. المهام؛ 2. الرؤية؛ 3. القيم؛ 4. حقيبة البرامج

والمشاريع، والمعتمدة من قبل المؤسسة الدولية لتدبير المشاريع (PMI : Project Management Institut).

حقيبة خارطة الطريق للإبداع والابتكار



حقيبة البرامج والأوراش المستقرة:

عناصر توضيحية:

- تتكون الحقيبة من سبعة برامج تنفيذية وبرنامج لتدبير وتتبع تنزيلها، وتغطي البرامج السبعة أغلب المجالات التي أوصت خارطة الطريق بمباشرتها أخذًا بعين الاعتبار توليف وتوحيد كل الميادين التي خاضت بها الدول العربية تجارب منجزة أو مشاريع في طور التنزيل؛
- تم تخصيص البرنامج الثامن بهدف (1) تنظيم عمل فريق العربي الربط بين الاكادمية والصناعة مع توفير الوسائل والآليات لتحقيق أفضل الشروط المهنية لتنسيق الجهود العربية في إطار خارطة الطريق المعدة (2) قياس الجهود والتجارب العربية المنجزة في إطارها بشكل مقنن ومستمر؛
- يتكون كل برنامج من عدد معين من الاوراش لا يفترض ان يتم تطبيقها كلها من طرف الدول عربية، بل يمكن لكل دولة، حسب استراتيجياتها وسياساتها الخاصة في مجالات الإبداع والابتكار والبحث التنموي، أن تنزل بعضا من الاوراش المقترحة او ان تضيف اوراشا أخرى غير واردة بالبرنامج المعني؛
- يتم تحديث الحقيبة بشكل دوري بالنسبة لمكونات البرامج السبعة من الأوراش المعتمدة على ضوء المستجدات والتجارب الجديدة المعروضة خلال اجتماعات فريق العمل العربي للربط، وتقوم تنسيقية الفريق على مستوى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بكل الإجراءات اللازمة لتجميع وتحيين ونشر المعلومات المرتبطة بالحقيبة؛
- تتكون كل ورشة من مجموعة من المشاريع، فقد تم تعمد عدم طرح مشاريع معينة أو أفكار مشاريع على مستوى كل ورشة في انتظار الاعتماد النهائي لهذه الخطة التنفيذية وفق مقاربة المشروع، وسيعمل فريق العمل على رصد كل المشاريع المنجزة او في طور الانجاز في إطار المتابعة والتنسيق عبر الشبكة وبمناسبة الاجتماعات المقبلة على ضوء نموذج موحد لأوراق المشاريع الذي سيتم اعتماده من طرف الفريق؛
- تستعين التنسيقية بخبراء على الشبكة أو بمكتب محلي على مستوى المنظمة قصد تدبير الحقيبة وفق المعايير المهنية والدولية (Project Management Office)، ومن المقترح، وضع منصة افتراضية (Cloud Computing) للقيادة والمتابعة وللتواصل والتبادل لتسهيل الربط المستمر بين أعضاء فريق العمل من جهة وبين التنسيقية والخبراء من جهة أخرى ولتمكين مصالح الدول العربية من الاطلاع الدوري على صبورة مؤشرات تنزيل الحقيبة من جهة والتعرف على التجارب الناجحة في كل دولة قصد الاستفادة والاقتباس.

خطوات عملية للخطة التنفيذية:

- اعتماد حقيبة خارطة الطريق المقترحة؛

- استكمال تمثيل الدول العربية داخل فريق عمل الربط بين الأكاديمية والصناعة على أساس أن كل عضو ممثل

سيلعب دور النقطة المحورية (Focal Point) بالنسبة للحقيبة المعتمدة؛

- تعيين تنسيقية لفريق العمل على مستوى المنظمة العربية مع تشكيل لجنة لتدبير الحقيبة والمشاريع (PMO)

مكونة من خبراء محليين وعلى الشبكة؛

- وضع منصة افتراضية من طرف المنظمة (دعم المشروع عربيا ودوليا) لتنظيم عملية التنزيل والمتابعة والتنسيق

من كل جوانبها (المذكورة سالفًا)؛

- إعداد واعتماد نماذج الوثائق المطلوبة (ورقة المشروع وصبورة مؤشرات الحقيبة مثلا)؛

- إعداد ونشر دورية إخبارية لفائدة كل الدول العربية من أجل تعبئة كل المصالح المعنية

داخل كل دولة عربية ولتيسير مهام وعمل الممثلين وأعضاء فريق العمل العربي للربط؛

- تنظيم ورشة تدريبية حول تدبير المشاريع واستعمال المنصة الافتراضية لفائدة ممثلي ومصالح الدول العربية

- إطلاق المنصة الافتراضية وانطلاق عملية تبادل المعلومات بخصوص المشاريع المنجزة أو المبرمجة أو

المطبقة (طور التنزيل) على ضوء النماذج المعتمدة (مؤشر مشروع لكل دولة عربية على الأقل على

مستوى كل ورشة معتمدة مع تحديد مدة زمنية لوضع المعلومات الأولى)، وتعمل لجنة تدبير الحقيبة

والمشاريع على مواكبة العملية ومساعدة أعضاء فرق عمل الربط لإنجازها في الشروط المطلوبة؛

- تنظيم اول اجتماع لفريق عمل الربط بعد تنزيل الخطة التنفيذية مع تقييم وتقويم الأنشطة والجهود المبذولة

قصد الارتقاء بمستوى نضج مهام فريق العمل وإنجاح التطبيق الأمثل لخارطة الطريق للابتكار في الدول العربية.

إلى اللقاء في الدورة السابعة
بالمملكة الأردنية الهاشمية
2019



المنتدى العربي للبحث
العلمي والتنمية المستدامة



rasd.alecso.org

